



جامعة دمنهور
Damanhour University



مجلة الدراسات التجارية والإدارية

المجلد الخامس – العدد الأول

يوليو 2024

أثر جائحة كورونا (كوفيد 2019) على العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة
مع دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية

رجاء حسن سيد أحمد عياد¹

R.Ayad03329@COM.DMU.EDU.EG

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة وإختبار العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، وكذلك إختبار أثر جائحة كورونا (COVID-19) كمتغير معدل للعلاقة محل الدراسة، مع التطبيق علي عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الإصدارات والدراسات المحاسبية السابقة لإشتقاق فروض البحث، ثم تم اجراء دراسة تطبيقية علي عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية وذلك لإختبار فرضي البحث الأول والثاني تحديداً ما إذا كانت إدارة الأرباح تؤثر علي جهد المراجعة، ومدى تأثير تلك العلاقة نتيجة لجائحة كورونا (COVID-19). وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير إيجابي للممارسات إدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية تم قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم في التحليل الإساسي ومع إدخال بعض المتغيرات الرقابية الخصائص التشغيلية للشركة (حجم الشركة، الرفع المالي) ، خصائص مكتب المراجعة (حجم منشأة المراجعة، والتخصص الصناعي لمنشأة المراجعة) تم قبول الفرض البديل أيضاً ورفض العدم ، ومن نتائج إختبار الفرض الثاني يختلف التأثير المعنوي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بإختلاف تأثير جائحة كورونا ((COVID-19) تم رفض الفرض البديل وقبول العدم في ظل كل من التحليل الأساسى ومع إدخال المتغيرات الرقابية. ومن نتائج إختبار الفرض الثاني في ظل التحليل الإضافي تم تقسيم سنوات الدراسة إلي سنوات قبل جائحة كورونا (COVID-19) وقد تم رفضه وسنوات بعد جائحة كورونا (COVID-19) وقد تم قبوله.

الكلمات المفتاحية : إدارة الأرباح - جهد المراجعة - جائحة كورونا (COVID-19) - حجم الشركة - الرفع المالي - حجم منشأة المراجعة - التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة

¹ باحث ماجستير

The impact of the Corona pandemic (Covid 2019) on the relationship between earnings management and audit effort

With an applied study on non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract

The research aimed to study and test the relationship between earnings management and audit effort, as well as test the impact of the Corona pandemic (COVID-19) as a modifying variable for the relationship under study, with application to a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange. To achieve the goal of the research, previous accounting publications and studies were analyzed to derive the research hypotheses. Then an applied study was conducted on a sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange in order to test the first and second research hypotheses, specifically whether earnings management affects the audit effort, and the extent to which that relationship is affected as a result of the pandemic. Corona (COVID-19). The study found a positive impact of earnings management practices on the audit effort in non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange. The alternative hypothesis was accepted and the null hypothesis was rejected in the basic analysis, and with the introduction of some regulatory criteria, the operational characteristics of the company (company size, financial leverage), characteristics of the audit firm (size The audit facility, and the industrial specialization of the audit facility) The alternative hypothesis was also accepted and the null was rejected. From the results of testing the second hypothesis, the moral effect of earnings management on the audit effort of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange differs depending on the impact of the Corona pandemic ((COVID-19). The alternative hypothesis was rejected and it was said The null under both the basic analysis and with the introduction of control variables, and from the results of the second hypothesis test under the additional analysis, the years of study were divided into years before the Corona pandemic (COVID-19), which was rejected, and years after the Corona pandemic (COVID-19), . which was accepted

Keywords: earnings management - audit effort - Corona pandemic (COVID-19) - company size - financial leverage - size of the audit facility - industrial specialization of the audit facility

1- المقدمة

تعتبر القوائم والتقارير المالية هي المصدر الرئيسي والجوهري للمعلومات عن الوحدة الاقتصادية وهي من أهم الوسائل لإيصال المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية لجميع الأطراف أصحاب المصلحة كجزء من الإلتزام القانوني للوحدة الاقتصادية وتعتمد الكثير من القرارات التي يتخذها الدائنين والمستثمرين الحاليين والمرتبين والمحليلين الماليين علي ما تحتويه تلك القوائم والتقارير المالية من معلومات تعكس الأداء المالي للوحدة الاقتصادية ومقدار العائد ودرجة المخاطرة (Goel , 2012).

وتعد إدارة الأرباح من المجالات التي نالت إهتماماً كبيراً في الفكر المحاسبي في الأونة الأخيرة خاصة بعد إنهيار العديد من الشركات الكبرى كشركة **Enron** وشركة **WorldCom** وقيام العديد من الشركات بالتلاعب في قوائمها وتقاريرها المالية، مما أدى إلى وجود أزمة ثقة بين الملاك والإدارة ومع صدور قانون **Sarbanes – Oxley Act 2002** والذي غير من بيئة الممارسة المحاسبية بشكل واضح من خلال تحميل المدير التنفيذي والمدير المالي المسؤولية كاملة لأي خلل مالي أو تلاعب بالقوائم المالية وذلك لزيادة دقة وموثوقية الإفصاحات المحاسبية و أسناد المسؤولية لمراجع الحسابات القانوني في إضفاء الثقة والموثوقية على عدالة وصدق البيانات بالقوائم المالية مما يعرض مراجع الحسابات لمخاطر التقاضي إذا ثبت غير ذلك مما ساعد في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتوفير حماية للمستثمرين (Rachel Ang , 2011)، كما يعتبر خطر التقاضي ضد مراقب الحسابات (من أهم مخاطر الأعمال التي تواجه مراقب الحسابات بسبب التكاليف أو الأضرار أو الخسائر المرتبطة بالدعاوي القضائية (من جانب المستثمرين أو الدائنين للشركة محل المراجعة أو أي أطراف إخرى مستقبلية ومستخدمة لتقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية) ضد مراقب الحسابات والتي زادت في الأونة الأخيرة وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغت الخسارة الناتجة عن الدعاوي القضائية ضد مراقب الحسابات 201 مليار أمريكي خلال الفترة 1996 إلي سنة 2007 مما يزيد ذلك من جهد مراقب الحسابات وبالتالي التأثير علي أتعاب المراجعة بالزيادة (Lawrence et al, 2017).

كما تعتبر جائحة كورونا (COVID 19) أزمة عالمية صحية وإقتصادية وإجتماعية وترتب علي ذلك إنخفاض كبير في النشاط الإقتصادي في جميع أنحاء العالم بسبب آثاره، وأيضاً نتج عن جائحة كورونا (COVID 19) إرتفاع ملحوظ في معدل البطالة علي مستوي العالم والذي أدى بدوره إلى إنخفاض إنتاج وربحية معظم الشركات علي مستوي العالم (Barai & Dhar 2021). ونظراً للتأثيرات الشديدة لجائحة كورونا (COVID 19) علي ربحية وأنشطة معظم الشركات بالإنخفاض ولذلك فد تؤثر علي قدرة الشركة علي البقاء والتي بدورها لديها تقارير مالية مهمة من حيث الإستمرارية والسيولة إلى قابلية استرداد وتقييم الأصول علاوة علي ذلك إترفت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية عام 2020 بالتأثير الكبير لجائحة كورونا (COVID-19) على أنشطة الشركات مما يزيد من أهمية الإفصاح عن جودة المعلومات المالية وأوصت بالنظر في الآثار الحالية والمتوقعة لجائحة كورونا (COVID 19) وتقييماتها و تضمنت هذه التقديرات قياس الأصول والإلتزامات وإثبات الإيرادات والإفصاحات عنها تضمنت هذه التقديرات قياس الأصول والإلتزامات وإثبات الإيرادات والإفصاحات عنها (ErnsT & Young 2020) حيث تقيم من جانب المديرين التنفيذيين مما يتيح لهم القيام بممارسات إدارة الأرباح وخاصة خلال فترة جائحة كورونا (COVID 19) وبالتالي قد يؤثر ذلك علي جودة المراجعة (Albitar et al, 2020).

وفي مصر قامت الحكومة المصرية باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمنع إنتشار الوباء وقد أدت هذه الإجراءات لحالة من التباطؤ الاقتصادي والذي ظهر تأثيره علي كافة الأنشطة بصورة مختلفة، وبناء علي التأثيرات المشار إليها اعلاه والتي قد يكون لها أثر علي عناصر الاصول والالتزامات ونتائج الأعمال بالقوائم المالية للشركات المصرية غير المالية خلال عام 2021 والفترات التالية والتي تتلخص فيما يلي: زيادة التكاليف الخاصة بإجراءات الوقاية والسلامة الاجرائية للعاملين. إلا أنه بجانب الإجراءات التي إتخذتها الدولة المصرية لدعم هذه الأنشطة من تخفيض سعر الفائدة وتأجيل سداد الديون، **فقد قامت إدارة الشركات** أيضاً بإتخاذ عدة إجراءات لمواجهة هذا الخطر والحد من تأثيره علي مركزها المالي ومن أهم هذه الإجراءات، تشديد إجراءات السلامة والصحة المهنية وتنفيذ تعليمات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالمحافظة علي بيئة العمل والعاملين، تغيير خطة العمل وساعات التشغيل بالشركة ولايوجد توقع أن يكون لفيروس (COVID 19) تأثيراً علي قدرة الشركات علي الإستمرار في المستقبل المنظور (Ali, H., Amin, H. M., Mostafa 2022).

2 - مشكلة البحث

تعتبر جائحة كورونا (COVID-19) أزمة عالمية صحية وإقتصادية وإجتماعية أشد قوة من الأزمات الإقتصادية السابقة لقد أدت عمليات الإغلاق والقيود التي فرضتها الحكومات إلي توقف جزء كبير من الأعمال حيث ارتفع معدل البطالة على سبيل المثال ارتفع معدل البطالة في الولايات المتحدة بشكل مفاجئ من 4.4٪ في مارس 2020 إلى 14.7٪ وفي أبريل 2020 حدث إنكماش للناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بنسبة 3.5٪ والذي كان أشد من الإضطراب الإقتصادي العالمي الذي تسبب فيه الأزمة المالية لعام 2008. وأيضاً أثرت أزمة جائحة كورونا (COVID-19) سلباً على الأداء المالي للشركات الأمريكية حيث إنخفض عائد السهم في عام 2020 بنسبة 13.9٪ وبالتبعية الأقتصادية قد أثر (COVID-19) على إقتصاديات دول العالم ومن بينها مصر وقد واجهت الشركات المصرية مشكلة إنخفاض الأرباح خلال الأزمة مما قد يحفزهم على القيام بممارسات إدارة الأرباح وقد تستغل الشركات ذلك الوضع كفرصة لأفصاح عن خسائر كبيرة في سنة الأزمة لزيادة الأرباح في السنوات المستقبلية و استخدمت العديد من الشركات تلك الأستراتيجية المشار إليها خلال الأزمة المالية الآسيوية عام 1997 والأزمة المالية العالمية عام 2008 (Rusmin et al 2013)، ومن ناحية أخرى قد تكون لدى الشركات دوافع مختلفة لإدارة الأرباح، مثل زيادة أسعار الإصدار و لتعظيم المنفعة للمديرين التنفيذيين والأفصاح عن نسبة رفع مالي أقل (Nikbakht et a 2021)، ويمكن أن تقوم الإدارة بممارسات إدارة الأرباح بكفاءة وفقاً لنظرية الإشارة (Li and Kuo, 2017)، وقد تقوم الإدارة بتوصيل المعلومات الخاصة بالأداء المالي للشركة إلى المستثمرين لايعبر عن حقيقة المركز المالي للشركات المتمثل في القيمة الحقيقية لسهم تلك الشركات (Sun, 2011) ومن ناحية أخرى تشير نظرية الوكالة إلى أن الإدارة قد تقوم بذلك السلوك الإنتهازي لتحقيق مكاسب خاصة بهم على حساب أصحاب المصالح الآخرين وقد تكون إدارة الأرباح إما بزيادة الدخل أو أنشطة تخفيض الدخل (Smith et al, 2001)، كما يفرض الإنكماش الإقتصادي ضغطاً على أداء الشركات مما يحفز الإدارة بإستخدام المحاسبة التقديرية بشكل أكثر قوة خلال أزمة كورونا COVID-19 لأن الشركات قد تكون أكثر عرضة لإنخفاض الأرباح وتحمل الشركات خسائر بشكل أكبر خلال تلك الأزمة ونظراً لأن تلك الفترة تتميز بظروف عدم التأكد لذلك تلجأ إدارة الشركة لممارسات إدارة الأرباح لتجنب هذه المخاطر خلال فترة جائحة كورونا (COVID-19) كما تأثر جائحة كورونا على ممارسات إدارة الأرباح من قبل المديرين التنفيذيين بالإضافة إلي التأثير علي جهد المراجعة لذلك هل جائحة كورونا (COVID-19) تؤثر على العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، وبناء علي ذلك، **يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظرياً وتطبيقاً علي الأسئلة التالية؛ ماهية إدارة الأرباح ودوافعها وأساليب القيام بها وقياسها؟ وماهي**

محددات السلوك الإنتهازي للإدارة والنظريات المفسره له؟ ماهيه ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية من منظور محاسبي ومهني؟ ماهو مفهوم جهد المراجعة ومراحل تحديده والعوامل التي تؤثر عليه؟ كيف تؤثر إدارة الأرباح علي جهد المراجعة ؟ هل تؤثر جائحة كورونا علي العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة ؟ هل يوجد دليل عملي علي أثر جائحة كورونا (COVID-19) علي العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ؟ هل تؤثر الخصائص التشغيلية للشركة (حجم الشركة ، الرفع المالي) كمتغيرات رقابية علي جهد المراجعة؟ هل تؤثر خصائص مراقب الحسابات (حجم منشأة المراجعة ، والتخصص الصناعي للمراجع) كمتغيرات رقابية علي جهد المراجعة؟

3 - هدف البحث

يهدف البحث إلي دراسة وإختبار العلاقة بين إدارة الأرباح وحهد المراجعة، وكذلك إختبار أثر جائحة كورونا (COVID-19) كمتغير معدل علي للعلاقة محل الدراسة، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية.

4 - أهمية ودوافع البحث

يستمد البحث أهميته الأكاديمية، من كونه إمتداد للدراسات السابقة في مجال الأزمات الإقتصادية وبشكل خاص جائحة كورونا (COVID-19) حيث أنها تعتبر أزمة عالمية صحية وإقتصادية وإجتماعية أشد قوة من الأزمات الإقتصادية السابقة لقد أدت عمليات الإغلاق والقيود التي فرضتها الحكومات التأثير علي النشاط الإقتصادى لمعظم دول العالم بالإخفاض. فعلي الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أثر جائحة كورونا (COVID-19) علي الشركات غير المالية بصفة عامة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تلك المسألة البحثية في بيئة الاعمال المصرية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بأثر جائحة كورونا (COVID-19) علي العلاقة بين إدارة الأرباح وحهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية .

وتتعدد دوافع البحث و من أهمها ندرة الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة على جائحة كورونا (COVID-19) في بيئة الأعمال المصرية في (حدود علم الباحثة) علي ممارسات إدارة الأرباح من قبل إدارة الشركة و جهد المراجعة.

يستمد البحث أهمية العملية، من كونه يسعى لإختبار العلاقة محل الدراسة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، الأمر الذي يعطي نتائج موثوقية مما ينعكس إيجاباً علي قرارات المتعاملين في سوق الأوراق المالية، ويساهم في لفت إنتباه الجهات التنظيمية وواضعي المعايير وأصحاب المصالح المتعاملة مع تلك الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في كيفية أخذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الخطر والحد من تأثيره علي المركز المالي لتلك الشركات وأن الشركات قادرة علي الاستمرار مع تلك الأزمة في بيئة الأعمال المصرية.

ورغم تعدد دوافع البحث إلا أن أهمها ندرة البحوث الأكاديمية في مصر (في حدود علم الباحثة) التي تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، و تحليل وإختبار الأثر التفاعلي لجائحة كورونا (COVID-19) علي العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة.

5 – فروض البحث

سيتم تحليل الاصدارات والدراسات المحاسبية السابقة ذات الصلة لاشتقاق الفروض التالية، تمهيداً لاختبارها عملياً لاحقاً :

ف1 : يوجد تأثير معنوي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

ف2 يختلف التأثير المعنوي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف تأثير جائحة كورونا (COVID-19).

6 - حدود البحث

يقتصر البحث علي دراسة وإختبار العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وبذلك يخرج عن نطاق التطبيق الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية وكذلك المؤسسات المالية، وأثر تلك الممارسات علي متغيرات أخرى (مثل جودة المراجعة، حجم مكتب مراقب الحسابات ، نوع رأى مراقب الحسابات) ويخرج عن نطاق البحث أيضاً المتغيرات المعدلة الأخرى بخلاف جائحة كورونا (COVID-19) (مثل التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات ، معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ، مخاطر المراجعة) ويقتصر الشق التطبيقي من الدراسة علي الفترة من 2018 إلي 2021 وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطه بضوابط إختيار عينته.

7 – خطة البحث

في ضوء أهداف البحث ومشكلته ومنهجيته، وفي ضوء حدوده، سوف يتم إستكمال علي النحو التالي:

1/7 الإطار النظري لتوصيف متغيرات الدراسة من منظور محاسبي ومهني.

2|7 تحليل العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة ، وإشتقاق الفرض الرئيسي الأول للبحث (H1) :

3|7 تحليل أثر جائحة كورونا (COVID-19) كمتغير معدل Moderator للعلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة ، وإشتقاق الفرض الثاني (H2) :

4/7 منهجية البحث

5/7 النماذج الاحصائية لاختبار فروض البحث

6/7 نتائج اختبار فروض البحث

7/7 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

1/7 الإطار النظري لتوصيف متغيرات الدراسة من منظور محاسبي ومهني.

1/1/7 ماهية و محددات السلوك الإنتهازي للإدارة.

نتيجة للتطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال الحالية وإنتشار العولمة وتزايد حجم الشركات وتعدد عملياتها وإنفصال الملكية عن الإدارة، أدى ذلك لإمكانية ممارسة الإدارة لسلوك الإنتهازي تحقيقاً لمصالحها الذاتية، وهو ما استدعي ضرورة التعرف علي طبيعة سلوكيات الإدارة وكيفية تحولها إلي سلوك إنتهازي. وفي سبيل تحقيق ذلك سيتم تناول كل من؛ ماهو السلوك الإنتهازي للإدارة ، محددات السلوك الإنتهازي للإدارة ، والنظريات المفسرة للسلوك الإنتهازي للإدارة وذلك علي النحو التالي:

2/1/7 ماهية السلوك الإنتهازي للإدارة :

بداية فقد أشار البعض (Ruedy et al., 2013; Liu and Qiu, 2015; Gino, 2015; Geeta at al., 2016; Rose, 2016; Chioma and Onyekachi, 2017) إلى إمكانية تصنيف سلوك الإدارة أخلاقياً ، بصفة عامة، إلي نوعين أساسيين وهما؛ السلوك الأخلاقي Ethical Behavior الذي يعتمد علي القيم والمبادئ الأخلاقية التي يعتنقها الفرد (كاحترام Respect ، الأمانة Honesty ، والعدالة أو الإنصاف Fairness)، والسلوك غير الأخلاقي Unethical Behavior الذي يسعى مرتكبه إلي تحقيق مصلحة شخصية علي حساب مصالح الأطراف الأخرى، من خلال إنتهاكه للمبادئ والقيم الأخلاقية المتعارف عليها.

ووفقاً لذلك يمكن إعتبار السلوك الإنتهازي للإدارة سلوك غير أخلاقي متعمد Intentional Unethical Behavior ، في المقام الأول، بالإضافة لإمكانية إعتباره ، إستناداً لكل من (Muafi, 2011; Bojarska, 2015; Abdul Rahim et al., 2016; Wasseem, 2016; Uche et al., 2011; Bojarska, 2015; Abdul Rahim et al., 2016; Wasseem, 2016; Uche et al., 2017; Asghar and Ahmad, 2017) السلوكيات غير المنتجة والمتعمدة Counterproductive Behavior الناجمة عن إختراق أو إستغلال ثغرات القوانين واللوائح، وسوء تطبيق القواعد، من جهة، فضلاً عن كونه أحد السلوكيات المنحرفة إنحرافاً يتعلق بأصول الشركة Property Deviant Workplace Behavior والتي تتعارض مع القواعد والأعراف من جهة أخرى.

كما أشار البعض (Luo et al., 2017; Priyanath and Buthsala, 2017) إلى إمكانية تعريف الإنتهازية Opportunism علي أنها تصرف أو سلوك إجتماعي واع يتضمن خداع الآخرين لتحقيق مصلحة شخصية دون الإهتمام بعواقب القيام به، وأشار البعض الأخر أيضاً (Cordes et al., 2010; Niesten and Jolink, 2011; Qu and Loosemore, 2013; Ghazali et al., 2015; Luo et al., 2017; Priyanath and Buthsala, 2017) لإمكانية تعريف السلوك الإنتهازي للإدارة ، علي أنه سلوك غير أخلاقي

متعمد ناتج عن إستغلال الإدارة للسلطة الممنوحة لها لجعل المعلومات المحاسبية مضللة ومشوهة، تحقيقاً لمصلحتها الذاتية.

كما أتفق البعض الآخر (Niesten and Jolink, 2011; Qu and Loosemore, 2013; Priyanath and Buthsala, 2017) علي إمكانية تقسيم السلوك الإنتهازي، من حيث توقيت الحدث إلي، إنتهازية لاحقة (بعديّة) Ex post (**ناجمة عن التخلخل الأخلاقي** وتحدث بعد توقيع عقود الحوافز وإنتهازية سابقة (قبلية) Ex ante (**تحدث في مرحلة مسبقة لتوقيع شروط المديونية، وينجم عنها مشكلة الإختيار المعاكس**)، فضلاً عن إمكانية تقسيمه من حيث ممارسة الإنتهازية (**تفعيل الإنتهازية**) Formality (إلي إنتهازية صارخة Blatant Opportunism (**تعبّر عن إنتهاك بنود العقود**) وإنتهازية قانونية Lawful Opportunism (**تعبّر عن إختراق نصوص العقود والتلاعب بالثغرات الكامنة بها**).

ومما سبق يمكن تعريف السلوك الإنتهازي للإدارة، علي أنه "سلوك غير أخلاقي متعمد ومنحرف إنحرافاً يتعلّق بأصول الشركة. تسلكه الإدارة من خلال إستغلال سلطتها في جعل المعلومات المحاسبية مضللة تحقيقاً لمصالحها الشخصية"، ويحدث هذا السلوك، بصورة أساسية، لعدم تماثل المعلومات بين كافة الأطراف المتعاملين مع الشركة.

3/1/7 محددات السلوك الإنتهازي للإدارة:

وفقاً لتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة (Abdul Rahim et al., 2016; Geeta et al., 2016; Uche et al., 2017; Asghar and Ahmad, 2017; Chioma and Onyekachi 2017) يمكن تقسيم محددات قيام الإدارة بسلوكها الإنتهازي إلي مجموعتين، تعبّر المجموعة الأولى عن المحددات المتعلقة بالسمات النفسية Psychological Features لمرتكب السلوك الإنتهازي، حيث يتفق البعض (فايد، Asghar and Geeta et al., 2016; 2104; Ahmad, 2017 Uche et al., 2017; Chioma and Onyekachi, 2017) علي اتسام الشخص الإنتهازي – بصفات عامة – بإفتقاده إلي الثقة في الآخرين والميل في التشكيك في نواياهم والتركيز علي أهدافه الشخصية والإستعداد الدائم للقيام بأي شئ في سبيل تحقيق تلك الأهداف، بغض النظر عن طريقة تحقيقها، وبالتالي فإن ارتكابه للسلوك الإنتهازي يستند علي سماته الشخصية كمدي نزاهته الشخصية) Personal Integrity ونرجسيته⁽²⁾ Narcissis.

وتعبّر المجموعة الثانية من المحددات المتعلقة بالسمات المميزة للبيئة التنظيمية. وفي هذا الشأن؛ أشار البعض (فايد، Brice and Rupp, 2015; Rose, 2016; 2104; Bojarska, 2015 Aksu, 2016; Ragatz et al., 2016; Abdul Rahim et al., 2016; Geeta et al., 2016; Uche et al., 2017) إلي قيام السلوك الإنتهازي علي توافر عدة عوامل مؤسسية Institutional Factors كاحتمالية اكتشاف السلوك، وآليات الردع والعقاب، ومدي توافر البيئة الملائمة لإرتكابه، وأخيراً مدي تكرار تلك السلوكيات في بيئة عمل الشركة.

وتعتقد الباحثة وفقاً لما سبق أن القيام بالسلوك الإنتهازي يكون ناتج عن السمات النفسية المميزة لمرتكب تلك السلوك ذاته و أخيراً السمات المميزة للبيئة التنظيمية، فيمكن تصنيف تلك السمات إلي ثلاث محددات (عوامل) أساسية لإرتكاب ذلك السلوك الإنتهازي والذي يهدف في المقام الأول تحقيق مصالحه الذاتية تفضيلاً علي مصالح الآخرين، توافر الدافع لدى الإدارة لتحقيق مصالحها الشخصية، الفرصة وهي تهيئة الظروف في بيئة العمل لإرتكاب تلك السلوكيات الإنتهازية (مثل؛ كإنخفاض خطر التقاضي للإدارة ، عدم توافر حوكمة للشركات قوية ، هيكل الرقابة الداخلية غير فعال ، إنخفاض جودة عمليات المراجعة) ، التبرير (معبراً عنه بالخصائص النفسية لمرتكب السلوك والتي تعزز من مدي إقتناعه بمشروعية القيام بالسلوكيات غير الأخلاقية وتزيد من إمكانية إستغلاله للسلطة الممنوحة له وبالتالي القيام بعملية هيكله العمليات المحاسبية والإختيار من بين البدائل المحاسبية والمعايير المحلية والدولية بما يحقق مصلحة الشخصية)، **كما تعتقد الباحثة**، أن غياب أي من هذه العوامل يحد من إمكانية إرتكاب ذلك السلوك الإنتهازي، لأنه في ظل توافر الخصائص النفسية المحفزه لإرتكاب ذلك السلوك الإنتهازي وغياب الدافع الحقيقي والفرصة الملائمة له فإن ذلك يحد من إحتمالية القيام به. فضلاً عن ذلك يجب أن يكون لدي مراقب الحسابات فكر واعي لكي يدرك تلك العوامل التي تزيد من ممارسات إدارة الأرباح المتمثلة في السلوكيات الإنتهازية من قبل الإدارة وأيضاً درجة عالية من الشك المهني لإكتشاف الإحطاء والتلاعب بالحسابات والقوائم المالية للشركة.

4/1/7 ممارسات إدارة الأرباح كأحد صور السلوك الإنتهازي للإدارة :

نتيجة لإمكانية القيام بالسلوك الإنتهازي اعتماداً علي إستغلال الإدارة للمرونة المتاحة عند الإختيار المحاسبي **Accounting Choice** (بإعتباره سلوكاً أخلاقياً نتيجة المعايير) بين مختلف البدائل المحاسبية ، أدي ذلك لإمكانية إتسام إختيارات الإدارة المحاسبية بالإنتهازية **Opportunistic Accounting Choices** وذلك للقيام بأحد التصرفات القانونية ، والتي تستهدف، في المقام الأول، تعظيم منفعتها، وهي ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية، الأمر الذي تتطلب ضرورة التعرف علي تلك الممارسات. **وفي سبيل تحقيق ذلك** سيتم تناول كل من ؛ ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية من منظور محاسبي، محددات ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية والنظريات المفسرة لها، وممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية من منظور مهني، **وذلك علي النحو التالي:**

1/4/1/7 ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية من منظور محاسبي:

تساعد المعلومات المحاسبية، من خلال دوريتها التقييمي والتعاقدية أصحاب المصالح في إتخاذ مختلف القرارات الإقتصادية، وبالتركيز علي رقم الربح المحاسبي، بإعتبارة أكثر بنود التقارير المالية أهمية ، لذلك زاد توجه الأكاديميين نحو إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بمدي نفعية رقم الربح المحاسبي. **وفي ذلك الصدد أشار البعض (محمود، 2013، Yasar, 2013 : 2101 ؛**

Marai and Pavlovic, 2013 Birjandi et al., 2015; Sajjad, 2017) إلى إمكانية استخدام رقم الربح المحاسبي، **في العديد من النواحي كصياغة شروط المديونية وإجراء**

التعاقدات، أو إعادة التعاقد مع الإدارة، وإتخاذ مختلف القرارات الإقتصادية، خاصة الاستثمارية والتمويلية منها

واستلزم هذا الأمر ضرورة التحقق من مدي قيام الإدارة بالتمثيل الصادق عن رقم الربح المحاسبي، خاصة في ظل إختلافه بإختلاف البدائل المحاسبية (التي تنتج المعايير المحاسبية المرונה في اختيارها)، من جهة، والتقديرات (التي تمارس الإدارة حكمها الشخصي عند عدادها)، من جهة أخرى. وتشير البدائل المحاسبية والتقديرات التي تعتمد عليهما الإدارة عند إعداد التقارير المالية، إلي إمكانية التأثير المتعمد للإدارة (عن طريق سلوكها الإنتهازي) علي ذلك الرقم، من خلال القيام بممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية.

وبشأن جذور الإهتمام بممارسات إدارة الأرباح، لم تشير الدراسات السابقة (محمود ، 2010 ؛ Perols and Lougee, 2011 Tariverdi et al., 2012 Memis and Cetenak, 2017; Abolverdi and Kheradmand, 2017) لبداية الإهتمام الأكاديمي الحقيقي بتلك الممارسات، إلا أنها أوضحت أن جذور الإهتمام بطرق قياس ممارسات إدارة الأرباح كانت من خلال نموذج Heally عام (1985) ثم تبعه في ذلك النماذج التالية؛ نموذج De Angelo عام (1986) ، نموذج Jones عام (1991) ، نموذج Dechow, Sloan and Sweeney عام (1995) ، نموذج BeneishM عام (1999) ، ونموذج Miller عام (2M) عام (1999)

كما أوضح (Thi, 2015) أن بداية البحوث المتعلقة بممارسات إدارة الأرباح كانت علي يد Beaver and Engel عام (1996) كل من؛ Ahmed وآخرون عام (1999) Beaver، وآخرون عام (2003) وعلي نفس النحو بدأت البحوث بالتركيز علي دوافع القيام بممارسات إدارة الأرباح علي يد Burgstahler and Dichev عام (1997) .

ويتضح من تتبع التطور التاريخي لمختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بممارسات إدارة الأرباح، أنه علي الرغم من عدم إتفاق الدراسات علي نقطة الإنطلاق الحقيقية للإهتمام الأكاديمي بتلك الممارسات، إلا أنه يمكن إعتبار بداية هذا الأهتمام بمعرفة Heally عام (1985) ، بإعتباره أول من تناول كيفية قياس ممارسات إدارة الأرباح في واقع الممارسة العملية، والتي تناولت الدراسات الأخرى من بعده.

وأما بشأن ما هية ممارسات إدارة الأرباح، بصفة عامة، فيتضح من تتبع الدراسات السابقة (Tyokoso and Tsegba, 2015; Ching et al., 2015; Thi, 2015; Nawaiseh, Chelogoi, 2017) الممارسات، وان كان يمكن تعريفها علي أنها التأثير المتعمد من قبل الإدارة علي رقم الربح المحاسبي المفصح عنه، لتحقيق مصلحتها الشخصية أو تجنب التكاليف السياسية Political (Costs) ، كما أشار البعض (محمود ، 2010 ; Karlsoon and Thi, 2015; Reimbert, 2016 الهواري 2017; Loukianova et al., 2016; ichhev et al., 2016) أيضاً إلي إمكانية القيام بإدارة الأرباح من خلال عدة أساليب منها؛ اسلوب تخفيض الأرباح Big Bath، الذي يعتمد علي قدرة الإدارة قي التحكم في أختيار توقيت المصروفات والإيرادات، ومن ثم القيام بإدارة الأرباح هبوطاً أو صعوداً وإتخاذ قرار التصرف في الاصول..

أما فيما يتعلق بما هية ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية فإنه علي الرغم من عدم الإتفاق فيما بين الدراسات السابقة (Ghazali *et al.*, 2015; Cruz and Luiz, 2015; Kaya and Turegun, 2017 في ذلك الصدد إلا أنه يمكن تعرفها علي أنها سلوك إنتهزي يعتمد علي قيام الإدارة بالتدخل المتعمد في كل من ؛ عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بعمليات الشركة ، إختيار السياسات المحاسبية وتطويع التقديرات المحاسبية للتأثير علي رقم الربح المحاسبي المفصح عنه والوصول به للمستوي مستهدف من قبل يحقق مصالحها الشخصية.

وأخيراً بشأن أنواع ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية، فقد أشار البعض (محمود Maria and Pavlovic, 2013; Braam *et al.*, 2015; Carlos *et al.*, 2016; 2010، Hong, 2017; Jachson, 2017; Abolverdi and Kheradmand, 2017; Tariverdi *et al.*, 2017) إلي إمكانية تصنيف تلك الممارسات إلي نوعين رئيسيين. يعبر النوع الأول ، إدارة الأرباح الحقيقية الإنتهازية Opportunistic Real Earnings Management (أو يعرف بمدخل إدارة الأرباح الحقيقية) واتي يمكن تعريفها علي أنها ؛ "سلوك إنتهزي يعتمد علي قيام الإدارة بالتدخل المتعمد في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الحقيقية بالشركة وذلك للتأثير المتعمد علي رقم الربح المحاسبي المفصح عنه والوصول به لمستوي مرغوب يحقق مصالحها الشخصية، علي حساب مصلحة الأطراف الأخرى." وتتمثل مجالاتها في كل من ؛ إدارة المبيعات ، إدارة الإنتاج ، وإدارة النفقات الإختيارية

ويتمثل النوع الثاني في ممارسات إدارة الأرباح علي أساس الإستحقاق Opportunistic Accrual Earnings Management (أو مايعرف بالمدخل المحاسبي لإدارة الأرباح) والتي يمكن تعريفها ، علي أنها ؛ " سلوك إنتهزي يعتمد علي قيام الإدارة بالتدخل المتعمد في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بإختيار السياسات المحاسبية و التقديرات المحاسبية، وذلك للتأثير المتعمد علي رقم الربح المحاسبي المفصح عنه والوصول به لمستوي مرغوب يحقق مصالحها الشخصية "

كما تتمثل مجالاتها ، في إستخدام الإدارة لحكمها الشخصي وإساءة إستغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية في كل من ؛ تكوين المخصصات الخاصة بتخفيض قيمة المخزون وحسابات المدينين إلي القيمة الإستردادية المتوقعة، المفاضلة بين نموذجي التكلفة وإعادة التقييم للقياس اللاحق للأصول غير الملموسة المفاضلة بين طرق إحتساب إهلاك الأصول الثابتة، وهو ماينعكس بالتبعية علي إحتساب مخصصات توزيع تكلفة الأصول الثابتة علي أعمارها الإنتاجية المقدره ، وتحديد مقدار الإيرادات والمصروفات المستحقة والضرائب المؤجلة

وتخلص الباحثة بشأن مجالات القيام بإدارة الأرباح في ظل المدخلين الحقيقي أو المحاسبي إلي إمكانية تصنيف قرارات الإدارة ، في ظل إتباع المدخل الحقيقي، علي أنها قرارات تلقائية تتخذها الإدارة بطريقة متعمدة / تبعاً لنشاطها الأساسي ولكن في مضمونها تهدف إلي تحقيق أهداف ذاتية لها عن طريق الكفاءة والمرونة التي تمتلكها الإدارة لضمان كفاءة وإستمرار الشركة ، وهو ماينعكس علي صغوبة التمييز بين القرارات الإدارية الحقيقية الرشيدة والإنتهازية، ومن ثم عدم القدرة علي إكتشاف تلك الممارسات، مقارنة بإدارة الأرباح علي أساس الأستحقاقات، من قبل الجهات الرقابية ومراقبي الحسابات. وهو مايقوده كل من (Okolie

andIzedonmi, 2014; Omid, 2015) بشأن تفضيل الإدارة لإتباع إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بنظيرتها الأخرى، نتيجة لإثبات سوء نية مرتكبيها، وتعتمده ذلك ومن ثم صعوبة إكتشافها، لذا تعتقد الباحثة بأنه يجب التصدي لممارسات إدارة الأرباح سواء الحقيقية أو علي أساس الإستحاق من قبل الجهات الرقابية ومراقبي الحسابات ولجنة المراجعة عموماً بالشركة لما لها من آثار سلبية علي مستخدمي القوائم المالية أصحاب المصالح ومن ثم الأداء المالي للشركات ومن ثم علي قيمة الشركات المتمثلة في قيمة الأسهم التي تمتلكها تلك الشركات وبالتأثير السلبي أيضاً علي النمو الإقتصادي بشكل عام .

2/4/1/7 محددات ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية.

وفقاً لتحليل بعض الدراسات السابقة (الرمز، 2009 ؛ حنا 2015؛ Abdul Rahim ، 2015 Noor et al., 2016; Asghar and Ahmad, 2017) يمكن تقسيم تلك المحددات ، إلي ثلاث مجموعات رئيسية، تعبر المجموعة الأولى عن المحددات المتعلقة بمرتكب السلوك الإنتهازى، والتي يري البعض (Uche et Soliman and Abd Elsalam, 2012; Thi, 2015; Kaya and Turegun, 2017; الهوارى ، 2017 إمكانية تصنيفها إلي نوعين رئيسيين، وهي المحددات المتعلقة بالسمات الشخصية (النفسية) لمرتكب السلوك (الإدارة)، والتي منها؛ الأيدولوجية الأخلاقية (أو مايعرف بمدي الإلتزام الأخلاقي)(¹)، النزاهة الشخصية ، والنجسية، والمحددات المتعلقة بدوافع مرتكب السلوك، و التي منها؛ نظم الحوافز، والمكافآت ، الرغبة في الوصول لتوقعات المحليين الماليين ، تجنب الهبوط المفاجئ في أسعار الأسهم، الحفاظ علي سمعة المديرين، تجنب التكاليف السياسية، والوفاء بشروط المديونية

وتعبر المجموعة الثانية عن المحددات المتعلقة ببيئة ارتكاب السلوك (الشركة)، والتي تتفق بعض الدراسات السابقة (Garven, 2015; Miko and Kamardin, 2015; Boland ، 2017 Kaya and Turegun, 2017; Bassiouny et al., 2016; علي أن إتخاذ الإدارة لقرار القيام بذلك السلوك، يعتمد بصورة حتمية علي توافر سمات محددة لبيئة ارتكابه، والتي منها ؛ إنخفاض جودة المراجعة الخارجية ، عدم فاعلية هيكل الرقابة الداخلية في عملية إعداد التقارير المالية، وضعف آليات حوكمة الشركات الداخلية (معبراً عنها بعدم فاعلية لجنة المراجعة وعدم فاعلية مجلس الإدارة)

وأخيراً تعبر المجموعة الثالثة عن المحددات المتعلقة ببيئة الممارسة المهنية ، والتي منها وفقاً لبعض الدراسات السابقة (Guan and Pourjalali, 2012; Ghazali et al., 2015; He et al., 2017; Oegema, Abolverdi and Kheradmand, 2017) مدي ضعف أو قوة البيئة التنظيمية، عدم وجود آليات للردع والعقاب (معبراً عنها بمدي إتاحة القوانين وإنفاذها) / مدي ضعف أو قوة البنية التحتية لبيئة الممارسة المهنية ، مدي المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية الصادرة عن الجهات التنظيمية، وأخيراً مدي إختلاف القيم المجتمعية (المؤثرة علي مدي ممارسة السلوكيات الإنتهازية بالمجتمع).

وأما فيما يتعلق بالنظريات المفسرة لممارسة إدارة الأرباح الإنتهازية ؛ فيتضح أن ممارسات إدارة الأرباح تعتبر نقطة التحول الحقيقية لقيام الإدارة بسلوكها الإنتهازى، فيمكن

تفسيرها، أيضاً، بالإعتماد علي نفس النظريات المفسرة للسلوك الإنتهازي، المشار إليها سلفاً. ذلك بالإضافة لإمكانية الإعتماد علي بعض النظريات الأخرى قياساً (الرمز ، 2009؛ محمود Lemma et al., 2013; Shehata, 2014; Karlsson and Reimbert, 2016; 2010 Kaya and Turegun, 2017) والتي منها ؛ نظرية الإشارات Signalling Theory (التي تري إمكانية قيام الإدارة بتلك الممارسات لإرسال إشارات إيجابية للمستثمرين وتعزيز سمعة الشركة) ونظرية المحاسبة الإيجابية (التي توضح أن القيام بتلك الممارسات يستهدف تحقيق المنفعة الشخصية).

وتعتقد الباحثة مما سبق بإمكانية إعتبار المحددات ذات صلة بمرتكب السلوك الإنتهازي هي الدوافع المحددة لإتخاذ الإدارة لقرار القيام بذلك السلوك ، ويعتبر هذا القرار ناتج عن التفاعل بين عدة دوافع داخلية (السمات الشخصية للفرد التي تحدد نيته من وراء ذلك السلوك الإنتهازي) ودوافع خارجية (والتي تتضمن ضغوطاً داخلية كالرغبة في الحصول علي المكافآت والحوافز، وضغوطاً خارجية كالتكاليف السياسية. وبالإضافة إلي ذلك يمكن إعتبار محددات بيئة إرتكاب السلوك، بمثابة فرصة التي تساهم في تهيئة البيئة المحيطة لإرتكابه . وأخيراً تعتبر محددات بيئة الممارسة المهنية ، بمثابة فرض إرتكاب هذا السلوك علي مستوى بيئة الممارسة.

3/4/1/7 ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية من منظور مهني:

تعتبر ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية سلوك إداري و ذلك من خلال إطار إعداد التقرير المالي المطبق، من خلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية القائمة علي أساس المبادئ الدولية وبالمثل ، معايير المحاسبة المصرية معبراً عنها بالإختيار الإنتهازي للسياسات المحاسبية والإستخدام السيئ لسلطتها التقديرية في إعداد التقديرات المحاسبية

وفي ظل وفاء مراقب الحسابات بمسؤوليته المهنية والتزامه بمتطلبات معايير المراجعة المتعارف عليها عند أداء عملية المراجعة ، فينعكس إتخاذ قرار الإدارة بممارسات إدارة الأرباح علي كيفية أدائه لمختلف عملية مراحل المراجعة، بإستثناء مرحلة القبول والتكليف، بداية بمرحلة التخطيط ومروراً بمرحلة التنفيذ وصولاً لمرحلة نتائج المراجعة وإعداد التقرير.

وبشأن مرحلة التخطيط لعملية المراجعة وفقاً للمصادر المهنية والأكاديمية (علي، 2015 ؛ ISA No. 240; ISA No. 620; ISA No. 300) فإن ذلك ينعكس علي مدي إمكانية الإستعانة بخبير لتحديد مدي معقولية التقديرات المستند عليها من قبل الإدارة ، والحاجة لتجميع المعلومات الكافية لإغراض تقييم الغش ، وإصدار الحكم المهني، بشأن إحتمالية تحول ممارسات إدارة الأرباح لإرتكاب الغش بالقوائم المالية ، فضلاً عن تحديد مراقب الحسابات لطبيعة ومدي توقيت إجراءات المراجعة اللازمة للتحقق من مدي صدق تأكيدات الإدارة وإتساقها مع إطار إعداد التقرير المالي المطبق، وبالتالي ينعكس ذلك بالتبعية علي كيفية وضع خطة وبرنامج المراجعة العام والتفصيلي وموازنة الوقت ومن ثم تنفيذ عملية المراجعة، بصورة تمكن مراقبي الحسابات من الحصول علي الأدلة الكافية والملائمة علي وجود ممارسات إدارة الأرباح الإنتهازية.

وبشأن مرحلة نتائج المراجعة وإعداد التقرير، والتي تعتبر المحصلة النهائية وناتج تنفيذ خطة عملية المراجعة الموضوعية من قبل مراقبي الحسابات، فإن مسؤولية مراقب الحسابات (5)، وفقاً للإصدارات المهنية (ISANo. 240; ISA No. 540; ISA No. 450)، تتضمن تقييم مدى سلامة إختيار وتطبيق الإدارة للسياسات المحاسبية، وكذلك مدى دقة التقديرات المحاسبية وكفاية الإفصاح عنها. ولتفعيل ذلك المسؤولية وإظهار مردودها الإيجابي، و ينعكس ذلك بصورة حتمية علي رأي مراقب الحسابات، باعتبارها المنتج النهائي من عملية المراجعة الخارجية.

وفي ذلك السياق تتطلب معيار المراجعة الدولي (ISA No. 705) من مراقب الحسابات إصدار تقرير برأي معدل (متحفظ أو معاكس) في ظل كل من ؛ عدم إتساق الإدارة في تطبيق الطرق والسياسات المحاسبية أو عدم كفاية الإفصاح عن هذا، وكذلك عدم اتفاق مراقب الحسابات مع الإدارة بشأن تطبيق السياسات المحاسبية، أو عدم الإتفاق حول الحقائق والظروف التي اعتمدت عليها الشركة في تطبيقها لتلك الطرق والسياسات، فضلاً عن عدم معقولية التقديرات المحاسبية أو عدم كفاية الإفصاح عنها. و ضرورة إضافة مراقب الحسابات في تقريره غير المعدل فقرة التركيز علي أمر ما Emphasis of matter (مثل ؛ الأحداث اللاحقة) أو فقرة الأمور الأخرى Other Matter (في ظل عدم الاعتراف بها في صلب القوائم المالية) في حالة الإتساق في تطبيق الطرق والسياسات المحاسبية ومعقولية التقديرات وكفاية الإفصاح عنها بموجب معيار المراجعة (ISA No. 706).

وتخلص الباحثة: مع إلتزام مراقب الحسابات بمسئوليته المهنية والتزامه بمتطلبات معايير المراجعة المتعارف عليها عند أداء عملية المراجعة، وكيفية أدائه لمختلف عملية مراحل المراجعة، بإستثناء مرحلة القبول والتكليف، بداية بمرحلة التخطيط ومروراً بمرحلة التنفيذ وصولاً لمرحلة نتائج المراجعة وإعداد التقرير ومع إمتلاكه درجة عالية من الشك المهني للإكتشاف التلاعب والأخطاء بحسابات العميل، وعليه يمكن القول بإمكانية إعتبار المراجعة الخارجية بمثابة آلية رقابية للتأثير علي تلك الممارسات الإنتهازية والحد منها وذلك مع مستوي عالي من جودة المراجعة في هذه الحالة سينتج عنها غالباً تعديل أما في التقرير (ISA No. 706) أو في الرأي نفسة (ISA No. 705) وفي الحالتين توصل المراجعة إشارة سلبية عن إدارة الشركة لأصحاب المصالح خاصة المستثمرين والمقرضين والجهات الرقابية، وهو الأمر الذي يمثل ضغط علي الإدارة ويصب في إتجاه التأثير سلبياً علي ممارسات إدارة الأرباح والحد منها ولكن ذلك يتوقف علي مدى إدراك الإدارة لفاعلية التغذية العكسية لعملية المراجعة وقوة دورها الرقابي.

5/1/7 قياس إدارة الأرباح

تعد عملية قياس إدارة الأرباح عملية صعبة ولكنها تعكس ممارسات الإدارة ومحاولتها لتحقيق الأهداف والدوافع المرجوه بالنسبة للشركات. لذا اهتم الباحثون بمحاولة قياس تلك الممارسات، وذلك باستخدام النماذج الكمية وفيما يلي أهم النماذج التي تناولتها الدراسات للكشف عن إدارة الأرباح فقد استخدم الباحثين النماذج الكمية للكشف عن إدارة الأرباح والتي اعتمدا عليها معظم الدراسات، إذا تنقسم الأرباح إلي جزئين هما الربح النقدي (التدفقات النقدية) والربح غير النقدي الناتج عن الإستحقاقات وتنقسم الإستحقاقات إلي الإستحقاقات الإختيارية DA_s والإستحقاقات غير الإختيارية $NDAS$ ويمكن استخدام DA_s كمؤشر لإدارة الأرباح حيث يشير DA_s الموجب إلي وجود تأثير متعمد من قبل الإدارة في إتجاه زيادة إدارة الأرباح، بينما يشير DA_s السالب إلي وجود تأثير متعمد لتخفيض الأرباح (Eldiri, 2018) وتعتبر نقطة البدء في إكتشاف إدارة الأرباح حساب الإستحقاق الإجمالي TAS عن طريق مدخل الميزانية العمومية كمايلي (Heider et al , 2012):

$$TA_t = (\Delta CA_t - \Delta cash_t - \Delta CL_t + \Delta DCL_t - Dept_t) / A_{t-1}$$

- TA_1 : الاستحقاق الإجمالي في السنة t .
- ΔCA_t : التغير في الاصول المتداولة عن السنة t ويتم قياسه بالفرق بين الاصول المتداولة في نهاية السنة t ناقصاً الاصول المتداولة في نهاية السنة $t-1$
- $\Delta Casht$: التغير في النقدية عن السنة t ويتم قياسه بالفرق بين رصيد النقدية في نهاية السنة t ورصيد النقدية في نهاية السنة $t-1$.
- ΔCL_t : التغير في الإلتزامات المتداولة في نهاية السنة t والإلتزامات في نهاية السنة $t-1$.
- ΔDCL_t : التغير في الديون طويلة الأجل المدرجة ضمن الإلتزامات المتداولة عن السنة t ، ويقاس بنصيب الفترة الحالية من الديون طويلة الأجل المستحقة خلال السنة t .
- $Dept$: نفقات الإهلاك والإستنفاد عن السنة t .
- A_{t-1} : إجمالي الأصول في نهاية السنة $t-1$.
- ويفضل معظم الباحثين استخدام مدخل التدفق النقدي لحساب الإستحقاق الإجمالي TA بدلاً من مدخل الميزانية العمومية ويرجع السبب الرئيسي وراء تبني هذا المدخل إلي النتائج الموثوقة والأكثر دقة مقارنة بمدخل الميزانية العمومية (Heider et al, 2012):

- $TA_t = (IBX_t - OCF_t)$

حيث إن:

- TA_t : الاستحقاق الإجمالي في السنة t .
- IBX_t : صافي الربح قبل العناصر الاستثنائية للشركة عن السنة t .
- OCF_t : التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية عن السنة t .

وبعد حساب الإستحقاق الإجمالي TA في الخطوة السابقة يتم حساب الإستحقاق غير الإختياري NDA والذي يعتمد علي النماذج التالية لقياس إدارة الأرباح كمايلي:

نموذج (Healy 1985)، نموذج (Deangelo 1986)، نموذج (Jones)، نموذج جونز المعدل (1991، نموذج جونز المعدل 1995، نموذج Industymodel)

1/4/2 خطوات تحديد إدارة الأرباح وفقاً لنموذج jons المعدل

1- حساب إدارة الأرباح: يتم قياس إدارة الأرباح علي أساس الاستحقاقات بالإعتماد علي نموذج جونز المعدل 1995 وقياساً علي البعض (الصيرفي 2015) من خلال إتباع الخطوات التالية:

2- حساب الاستحقاق الإجمالي (TA):

ويتم حسابة باستخدام مدخل التدفقات النقدية كما يلي:

$$TA_t = (IBX_t - OCF_t)$$

حيث إن:

TA_t : الاستحقاق الإجمالي في السنة t .

IBX_t : صافي الربح قبل العناصر الاستثنائية للشركة عن السنة t .

OCF_t : التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية عن السنة t .

3- تقدير الاستحقاق غير الإختياري (NDA)

وهو التعديلات في التدفقات النقدية وفقاً للمعايير المحاسبية من خلال الإستخدام الطبيعي لأساس الاستحقاق لمقابلة الإيرادات بالمصروفات التي تخص الفترة دون محاولة الإدارة إستخدام حكمها الشخصي في تطبيق هذا الأساس لتحقيق منفعة خاصة (الصيرفي 2015) وسيتم تقدير NDA من خلال المعادلة التالية

$$NDA_t = \alpha_1 (I/A_{t-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_t - \Delta REC_t) / A_{t-1}] + \alpha_3 (PPE_t / A_{t-1})$$

حيث إن:

- NDA_t : الاستحقاق غير الإختياري المقدر في السنة (t) .
- A_{t-1} : إجمالي الاصول في نهاية السنة (t-1) .
- ΔREV_t : التغير في الإيرادات والذي يمثل الفرق بين الإيرادات (صافي المبيعات) عن السنة (t) والإيرادات (صافي المبيعات) عن نهاية السنة (t-1)
- ΔREC_t : التغير في رصيد العملاء في نهاية السنة (t-1)
- PPE_t : إجمالي الاصول الثابتة الملموسة في نهاية السنة (t)

▪ $\alpha 1, 2, 3$: تعتبر معاملات خاصة بالنموذج ويتم تقديرها من خلال المعادلة التالية:

$$NDA_t = \alpha_1 (I/A_{t-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_t - \Delta REC_t) / A_{t-1}] + \alpha_3 (PE_t / A_{t-1}) + e_t$$

a 1,a2,a3 تعتبر معاملات خاصة بالنموذج

e_t تمثل بواقي Residuals للنموذج التي تعبر عن الجزء الإختياري من الإستحقاق الإجمالي (TA_t)

4 – تقدير الإستحقاق الإختياري (DA Discretionary Accruals)

وهو التعديلات التي تقوم بها الإدارة علي التدفقات النقدية لتحقيق منفعة خاصة من خلال التحكم في توقيت الإعترا ف بالإيرادات والمصروفات والتحكم في إعداد بعض التقديرات المحاسبية (الصيرفي 2015) وسيتم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$DA_t = TA_t / A_{t-1} - NDA_t$$

كما يمثل DA_t مؤشر لإدارة الأرباح فإذا كانت قيمة الإستحقاق الإختياري موجبة أو (سالبة) فإن هذا يشير لوجود إدارة أرباح في إتجاه صعودي (أو إتجاه هبوطي) أما إذا كانت القيمة تقترب من (الصفر) أو تساوية فيشير ذلك إلي عدم وجود إدارة أرباح (الصيرفي 2015، Beneish, 2001). ويعتبر هذا المقياس شائعاً حيث إتفق العديد من الدراسات علي ملائمتها (Prior et al., 2008; Sun & Hobbash., 2010; Yip et al., 2011; Mukhtaruddin et al., 2014., Amidu et al., 2016; Šušak, 2020).

3/1/7 جهد المراجعة :

ويقصد به جهد مراقب الحسابات: و هو عبارة عن الجهد المبذول لإتمام عملية المراجعة أشارت دراسة (Vuko & Cular, 2014) إلي وجود تأثير للجهد المبذول في عملية المراجعة علي توقيت تقرير المراجعة وأيضاً أتعاب عملية المراجعة، وذلك لان زيادة الجهد المبذول من مراقب الحسابات يترتب عليه زيادة الوقت المستغرق في عملية المراجعة، مما يؤدي إلي زيادة فترة المراجعة وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة . ويقاس من خلال أتعاب المراجعة وفترة تأخير تقرير مراقب الحسابات:

² يستهدف نموذج جونز المعدل معالجة إستخدام الإدارة لبعض عناصر الإيرادات في إدارة الأرباح ويقوم علي إفتراض مواده أن معظم التغيرات في المبيعات الأجلة تكون ناتجة عن إدارة الأرباح، ويعتبر من أكثر النماذج إستخداماً (الصيرفي 2015)، يتضح وجود مدخلين بديلين لحساب الإستحقاق الإجمالي وهما ؛ مدخل الميزانية، ومدخل التدفقات النقدية. وسيتم الإعتماد علي مدخل التدفقات النقدية، وسوف يتم الإعتماد علي مدخل التدفقات النقدية نظراً لعدم إتاحة بعض المعلومات اللازمة لحساب الأستحقاق الإجمالي وفقاً لطريقة الميزانية بالقوائم المالية المنشورة أو تقرير مجلس الإدارة في بيئة الأعمال المصرية (الصيرفي 2015).

1/3/1/7 فترة تأخير تقرير مراقب الحسابات: ويقصد بفترة تأخير تقرير مراقب الحسابات الفترة بين نهاية السنة المالية وتاريخ توقيع مراقب الحسابات علي تقريره وقد تم قياسها من خلال عدد الأيام بين نهاية السنة المالية وتاريخ توقيع مراقب الحسابات علي تقريره وذلك تمشياً مع معظم الدراسات السابقة مثل (Al Ghanem & Hegazy, 2011; Mouna & Al Aifjrvdvmi, 2008; Anis, 2013; Modugu et al., 2012; Al Aifjrvdvmi, 2008)، ويقصد بتقرير مراقب الحسابات Auditor Report هو عبارة عن المنتج النهائي لعملية المراجعة ويعتبر وسيلة أو أداة لتوصيل الرأي الفني المحايد لمراقب الحسابات علي القوائم المالية محل المراجعة إلي مستخدمي القوائم المالية أصحاب المصالح (Arens et al., 2011)، وأن التأخير في توقيت إصدار التقرير قد يؤدي إلي عدم الإستفادة منه حيث يعتبر مقياساً لفاعلية عملية المراجعة كما أنه يعكس الملائمة والمصداقية للمعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات فتأخير اصدار تقرير المراجعة يؤثر علي جودة المعلومات المحاسبية من خلال التأثير علي التوقيت المناسب لهذه المعلومات الواردة فيه .

2/3/1/7 أتعاب المراجعة:

تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم أتعاب المراجعة ولكن لم تتفق علي تعريف محدد لأتعاب المراجعة وكان من أبرز تلك التعريفات، تعرف أتعاب المراجعة علي أنها تكلفة الوقت المبذول من المراجع وأفراد مكتبة مضافاً إليه نفقات مهنيه أخرى تتعلق بعلاقة مباشرة بعملية المراجعة ويجب أن يحدد المراجع أتعابه في شكل مبلغ يتناسب مع الجهد والوقت وقيمة الأعمال وإذا تم تحديد أتعاب المراجع كنسبة مئوية من الأرباح التي تظهرها القوائم المالية فهناك احتمال أن يفقد المراجع موضوعيته واستقلاله أو المبالغ والأجور والأتعاب التي يتقاضاها المراجع نظير قيامه بعملية المراجعة لحسابات منشأة ما ويتم تحديد أتعاب المراجعة بموجب العقد الذي يكون بين المنشأة الخاضعة للمراجعة والمراجع حيث يتم تحديد الأتعاب مسبقاً قبل البدء في عملية المراجعة كما يجب أن تكون الأتعاب عادلة وتتناسب مع الجهد الذي يبذله المراجع يمكن أيضاً تعريف أتعاب المراجعة بأنها مبالغ نقدية يحصل عليها المراجع نظير قيامه بأداء عملية المراجعة لحسابات العميل واطدار تقرير برأي فني محايد (سويدان، 2010) .

وتوضح دراسة (Urhoghide & Izedonmi ., 2015) أن أتعاب المراجع تتحدد من خلال العرض والطلب علي خدماته، وتشير بعض الدراسات (Abbott, 2017 ; Leidner & Lenz ., 2017 ، عبده 2018) إلي أتعاب المراجعة علي أنها المقابل المدفوع للمراجع الخارجي لأداء مهمة المراجعة، ويجب أن تغطي تكلفة عملية المراجعة مع وجود هامش ربح معقول للمكتب. إن الأتعاب هي مزيج من العنصرين تكاليف المراجعة وهامش ربح المراجع. وفي مصر لا يتضمن الميثاق العام لأداب وسلوك المهنة كيفية تحديد أتعاب المراجع الخارجي (جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية 2015) .

3/3/1/7 العوامل التي تؤثر علي أتعاب المراجعة:

تنقسم العوامل التي تؤثر على أتعاب المراجعة إلي مجموعتين من المحددات وهي ؛ محدّدات خاصة بمكتب المراجعة، ومحدّدات خاصة بالعميل محل المراجعة (فرج، 2021)

أولاً المحددات الخاصة بمكتب المراجعة ومنها، حجم مكتب المراجعة (Va Cangghm,2010) Xin Ye 2020 (;) ، التخصص الصناعي (Willekens 2009 ; Bills, 2015) ، مخاطر التقاضي (Wang 2018 ; Bronson, 2017 ; Gu &Cu ,2015) ، اسم المكتب (Raghunandan, 2002) فترة المراجعة (Xie,2015 ; Kimeli, 2016) ، استقلال المراجع (Dezoort,2007) ، جودة عملية المراجعة : (Rashedi, 2015) (Sundgren & Svanstrom.2013 ; Kikhia, 2015) ، درجة المنافسة (Wang,et al ., 2014 ; Hallman et al., 2020) ، إصدار التقرير (Lee & Jahng,2008 ; Akholumoh,2017 ; Dong,2018) .

ثانياً : المحددات الخاصة بالعميل محل المراجعة :حجم شركة العميل ومنها : حجم الشركة (Zhang & Song, 2011 ; Amba & Al – Hajeri, 2013 ; Joshi et al.,2014); المخاطر المتعلقة ببيئة العميل (Zhang & Wang. 2011 ;) (Zhang et al., 2019 ; Bruno & Silva, 2020). درجة تعقد أعمال العميل () . (Cai,2007 ; Chen, 2016) ، جودة المراجعة الداخلية : (Rani, et al., 2008 ;) : (Goodwin,) : (Abbott, et al., 2012; Mohamed,et al., 2012). (Wong,2012 ;) : (Gonthier – Besocier & schatt.2007 : 2004) ، هيكل الملكية : (Liu, 2013 ; Liang et al., 2020) : (Cohen, et al., 2014 ;) : (Karm, et al., 2016., Lai, et al., 2017) . (Casterella, et al., 2004 ; Hung,et al., 2007) ، خصائص مجلس الإدارة : (Kalelkar, 2017 ; Wong, 2018 ; Sellami & Cherif,) 2020). إدارة الأرباح لدي العميل : (Frankel, et al., 2002 ; Alali,2011 ; Zhang, et al., 2019). هيكل الرقابة الداخلية : (Gai &Sheng, 2013 ; Jie, 2019) ، تبني معايير التقرير المالي الدولية : (Plumlee &Yong, 2010 ; De George, et al., 2016; Khif) : (Plumlee &Yong, 2010 ; De George, et al., 2016; Sangchan, et al., 2020) . (Achek,2016 ; Mioh, et al., 2020 ;) ، مدى تطبيق قواعد الحوكمة بالشركة : (jiang &Zheng, 2012 ; Li , et al.,2017 ; Axen,) : (Guo, etak., 2017 ; Edmans & Zhang, 2017 ;) : (Huang, et al., Sun, et al., 2020) .

وتخلص الباحثة من ذلك: أنه لا يوجد مقياس محدد لتحديد أتعاب عملية المراجعة وذلك نظراً لعدم توافر أساس موضوعي يحقق العدالة بين المراجع والعميل عند تحديد الأتعاب وذلك أيضاً لتعدد العوامل التي تؤثر علي عملية تحديد الأتعاب، ومنها المنافسة بين مكاتب المراجعة والتي تؤثر بدورها علي تخفيض الأتعاب بهدف جذب عملاء جدد مما يقلل من إستقلال وكفاءة وموضوعية المراجع مما قد يتسبب في زيادة ممارسات إدارة الأرباح من جانب عميل المراجعة. ولذلك من أهم مشاكل تحديد الأتعاب هي البحث عن مقاييس لتحديد الأتعاب مع إختلاف ظروف كل حالة من حالات عملية المراجعة، ورغم تعدد الدراسات حول محددات أتعاب المراجعة، والتي تمت في بيئات مختلفة إلا أنها لم تصل لمودج واحد متفق عليه يبين كيفية تحديد الأتعاب بطريقة واحدة، وهذا قد يرجع لإختلاف البيئة الاقتصادية والسياسية والإجتماعية بين الدول ومراحل نموها، كما تؤثر خصائص الشركة على مدى أعمال المراجعة على وجه الخصوص

(حجم الشركة، الرفع المالي، المخاطر التي يتعرض لها العميل)، وبالتالي تؤثر ذلك المتغيرات علي اتعاب المراجعة. فقد أوضحت الدراسات السابقة (Bell et al., 2001; Bedard and Johnstone 2004) ترتبط مخاطر العميل بأتعاب المراجعة. ويزيد جهد المراجعة عندما تكون حوكمة الشركات ضعيفة وعندما يكون هناك خطر تلاعب مرتفع نسبياً مما يؤدي إلي ارتفاع الأتعاب التي يتقاضاها المراجع، كما تشير الرافعة المالية للشركات إلى استخدام الأموال المقترضة للحصول على الأصول من أجل زيادة عوائد مساهميها العملاء كما أوضحت العديد من الدراسات السابقة للشركات (Simunic، Francis and Stokes 1980، Joshi، 1986، Gonthier-Besacier and Schatt ; Kalbuana, et al., 2000، and Bastaki، 2007، 2022) بأن مستوى الرفع المالي للشركة يرتبط ارتباطاً كبيراً وإيجابياً بمخاطر الشركات وقد استخدم الرفع المالي كمقياس للمخاطر في تلك الدراسات السابقة والذي يقاس ب إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.

6/1/7 جائحة كورونا (COVID19):

ظهر فيروس (COVID19) والمعروف بفيروس كورونا في الصين مع نهاية عام 2019 وبدأ في الإنتشار سريعاً والظهور في العديد من دول العالم خلال وقت قصير كونه شديد العدوي، مما دفع منظمة الصحة العالمية WHO إلي إعلانه وباء عالمي في بداية عام 2020 (ICPAC, 2020) أدركت دول العالم وجود أزمة منذ ظهور فيروس كورونا وإعتباراً وباءً عالمياً، وقد دفع ذلك الحكومات إلي إصدار تعليمات بالإجراءات الاحترازية الواجب إتباعها في جميع دول العالم ومن بينها مصر مع ظهور فيروس كورونا وإعلانه وباء عالمي مع تطبيق الإجراءات الاحترازية وسياسات الإغلاق والحظر كان له أثراً ملموساً علي التخصصات والمهن المختلفة ومنها المحاسبة والمراجعة. وقد بدأ المتخصصون والمهن المختلفة والهيئات المصدرة للقواعد المنظمة والمعايير بالإتجاه نحو دراسة تداعيات هذه الازمة ومدى تأثيرها علي الجوانب المالية والإدارية والإقتصادية لمنشآت الأعمال بالقطاعات المختلفة. لتقييم أدائها المالي بعد تعرض إقتصاد الدول والمنشآت المختلفة في كل القطاعات إلي خسائر مالية كبيرة. حيث أنه تعتبر جائحة كورونا (COVID19) أزمة عالمية صحية وإقتصادية وإجتماعية وترتب علي ذلك إنخفاض كبير في النشاط الإقتصادي في جميع أنحاء العالم بسبب آثاره، وأيضاً قد نتج عن جائحة كورونا (COVID19) إرتفاع ملحوظ في معدل البطالة علي مستوي العالم والذي أدى بدوره إلى إنخفاض إنتاج وربحية معظم الشركات علي مستوي العالم (Barai & Dhar 2021)

وقد أثر إنتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID19) في كثير من المتغيرات مثل معدلات الإنفاق والإدخار، ومجالات الإستثمار ومعدلات الفائدة السائدة، وأساليب إدارة الأزمات التي أعتادت عليها المنشآت ومعدلات التحوط والتحفز والتعامل مع ظروف عدم التأكيد التي تحيط منظمات الأعمال، لتظهر الحاجة إلي أساليب جديدة للتعامل مع تبعات الأزمة ومحاولة الحفاظ علي الوضع الإقتصادي للدولة ومعدلات النمو. ومن هذا المنطلق فقد فتحت هذه الازمة المجال للبحث العلمي في كافة المستويات وأعطت الدور الرئيسي في إدارة الأزمات بهدف تقديم الدعم الكافي لإدارة تلك العواقب علي أساس من المعلومات المحاسبية والدقيقة والكافية التي تساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية لأتخاذ قرارات إقتصادية سليمة تساعد علي

الإستثمار الأمثل للموارد وزيادة قيمة الشركات بشكل خاص وتحقيق النمو الإقتصادي بشكل عام.

1/6/1/7 أثر جائحة كورونا علي COVID-19 علي مراجعة القوائم المالية

1 - مصادر عدم التأكد والأفصاح في القوائم المالية : -

قد يكون لجائحة كورونا آثار مستقبلية علي قطاعات الأعمال قد يصعب التنبؤ بها ، ومع ذلك فإن معايير التقرير المالي قد وضعت مبادئ عامة للتعامل مع حالات عدم التأكد . وبشكل محدد ينص معيار المحاسبة الدولي (IAS 8) " السياسات المحاسبية والتغييرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء " علي أنه نتيجة لحالات عدم التأكد التي قد تكون مصاحبة لأنشطة الأعمال فإن العديد من بنود القوائم المالية لايمكن قياسها بدقة ولكن يمكن تقديرها فقط و تعتمد علي اجتهادات تستند إلي أحداث تعتمد علي المعلومات المتاحة و التي يمكن الاعتماد عليها (IFAC:2020:513) .

ونظراً لتأثير الكبير لحالات عدم التأكد المصاحبة للتقديرات ولحاجة مستخدمي القوائم المالية لمعلومات مفيدة لإتخاذ قراراتهم الاقتصادية ، فإن معيار المحاسبة الدولي (IAS1) " عرض القوائم المالية " يوجب علي الشركات الإفصاح عن معلومات عن الافتراضات التي تضعها عن المستقبل وعن مصادر عدم تأكد مصادر التقدير الرئيسية الأخرى في نهاية فترة التقرير ، والتي لها مخاطر مهمة قد ينتج عنها تعديل ذو أهمية نسبية في المبالغ الدفترية للأصول والالتزامات خلال السنة المالية التالية وفي الحالة الراهنة لانتشار فيروس COVID-19 فإن تحديد المبالغ الدفترية لبعض الاصول والالتزامات يتطلب تقديراً لآثار الأحداث المستقبلية غير المؤكدة علي تلك الاصول والالتزامات في نهاية فترة التقرير (ASIC:2020) .

يعد COVID-19 أحد مصادر عدم التأكد بشأن المستقبل ومن ثم يلزم وضع إفصاحات بشأن تأثيراته المتوقعة ، كما يمكن اعتبار COVID-19 مصدر من مصادر عدم التأكد التي تطلب اجتهادات أكثر من الادارة ولانها تخضع للتقدير الشخصي (ASIC:2020) .

7 | 2 تحليل العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة ، وإشتقاق الفرض الرئيسي الأول للبحث (H1) :

إتفقت بعض الدراسات (Comiskey, 2002; Schroder, et al., 2005 ; Martinez 2001; Salehi & Ghlami (2016; Alqatamin et al., 2017 ; Mawardi,2017; Linhares et al.;2018 Abolverdi &Kherdmand,2017 (Frencis et al., 2020;.2017,Leldner &clonz, 2017 (زكي، 2018، عبدة 2018) تحدث إدارة الأرباح عندما يستخدم المديرين ما يتاح لهم من حرية وحكم شخصي من خلال الأرقام المحاسبية بهدف تعظيم قيمة الشركة بما يحقق مصالحهم الشخصية و التلاعب في الأرباح لتحقيق الربح المستهدف والمحدد مسبقاً بواسطة الإدارة، منافع شخصية للإدارة الشركة وأيضاً تتمثل إدارة الأرباح في إستخدام المديرين للسلطة الممنوحة لهم فيما يتعلق بالإختيارات بين السياسات المحاسبية أو هيكلية العمليات لتحقيق منافع ذاتية، كما تتمثل إدارة الأرباح في تلاعب المديرين في أرباح الشركة من خلال الخيارات المحاسبية والإستحقاقات التقديرية، و

تعتبر المعلومات المحاسبية وخاصةً معلومات الأرباح مصدراً هاماً لأصحاب المصالح حيث يتم الإعتماد عليها لكثير من الأغراض منها ؛ التنبؤ بأسعار الأسهم , وضع خطط الحوافز والمكافآت للمديرين , أو إعادة التعاقد مع الإدارة ، وكوسيلة لتقييم الاداء ، بحيث تعكس الوضع الحقيقي للشركة. وكما أوضحت دراسة (زكي ، 2018) أهمية المعلومات المحاسبية من خلال دورها التقييمي والتعاقدية لأصحاب المصالح في إتخاذ القرارات الإستثمارية وبالتركيز علي الأرباح المحاسبية، باعتبارها أكثر بنود التقارير المالية أهمية وبتحليل العلاقة التائية محل الدراسة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة إتفقت الدراسات الأجنبية من جهة (Gupta Ali et al., 2022) ، & Muzatk Teclezion, M. 2016 ، Mussalo, 2015 ، 2015 Luippold ، 2011, ، Donatella et al, 2019 ، Greiner,2017 ، Muzatko, Greiner,2017 ، Handayan 2020 ، Sitanggang,2020) والدراسات العربية من جهة إخري (عبد الناصر 2015 ، محمد 2017 ، حامد 2018) يوجد تأثير إيجابي للإدارة الأرباح علي جهد المراجعة، وإعتبارها أحد المحددات الهامة التي تعكس مدى صدق وموثوقية وعدالة التقارير المالية والتي تؤثر علي الأداء المالي للشركات ومن ثم علي قيمة الشركات بالإنخفاض، و التي تتمثل في الإنخفاض القيمة السوقية للأسهم لتلك الشركات، وهي مؤشر عكسي لجودة الأرباح والتي تعبر عن الأرتقاء بالأداء المالي للشركات ومن ثم إرتفاع قيمة تلك الشركات حيث أنها محدد مباشر لجودة عملية المراجعة وجودة التقارير المالية أيضاً، ولذلك يجب أن يكون لدى المراجع درجة عالية من الشك المهني لإكتشاف التلاعب والأخطاء بالقوائم المالية وابداء رأي نظيف علي مدي صدق وعدالة القوائم المالية التي تخدم قطاع كبير من المستخدمين؛ (المستثمرين الحاليين والمرتقبين، والمحللين الماليين ، الحكومة). بينما إختلفت بعض الدراسات (Muzatko, S., & Teclezion, M. ، 2019 Agyei-Mensah) ، Alhadab,2018) ، 2016 ، Imen, ، Fakhfakh, 2022 ، 2022 Kalbuana ، 2021 Gandía Cabedo ، ، 2021 F., & Anis.) مع تلك النتيجة حيث توصلت إلي وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة، وعلية يمكن القول بإمكانية إلي وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة، مما يعني أن التقليل من ممارسات إدارة الأرباح من قبل مديرين الشركات مما يؤكد علي مستوي أعلي من جودة عملية المراجعة ، حيث تعمل علي توسيع نطاق المراجعة، كما تعمل علي تحسين عملية إعداد التقارير المالية ، وذلك لتجنب أخطاء مالية والحفاظ علي سمعة الشركة. وذلك من خلال توافر لجان مراجعة مستقلة حيث أن أعضاء لجنة المراجعة المستقلين يعملوا علي تحقيق مستوي عالي من جودة المراجعة وأيضاً مع تواجد نظام حوكمة قوي ملم بكل جوانب الشركة من سلبيات وإيجابيات ، مما يقلل من مستوي الرفع المالي لتلك الشركات وبالتالي إنخفاض تكلفة الدين لتلك الشركات مما يقدم دليل علي أرتفاع مستوي الأداء المالي لتلك الشركات وأيضاً زيادة قيمة الشركات، مما يزيد من مجهود المراجع وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة، وعلية يمكن القول بإمكانية إختلاف العلاقة التائية بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، بإختلاف سمات بيئة التطبيق.

وتخلص الباحثة من تتبع الدراسات السابقة (Gupta, 2011) ، Luippold ، 2015 ، 2015 Mussalo ، Greiner,2017 ، Greiner,2017) ، Handayan (2020) ذات الصلة بأثر إدارة الأرباح علي جهد المراجعة ، إلي وجود إتفاق في أغلبها علي المردود

الإيجابي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية ، مما يقلل من جودة الأرباح وبالتالي من جودة التقارير المالية ، و بالتأثير غير المباشر علي القيمة السوقية للاسهم لتلك الشركات بالإنخفاض والذي يعبر علي إنخفاض مستوي الأداء المالي لتلك الشركات ، مما يقلل بشكل كبير من جودة التقارير المالية ومما يزيد من عدم تماثل المعلومات ، ويزيد من مشكلة الإختيار المعاكس، والتأثير سلباً علي كفاءة الإستثمار، وقد تقوم الشركات بزيادة مستوي الإستثمار في (Over-investment) في مشروعات ذات قيمة عالية سالبة ، أو نقص في الإستثمار (Under-investment) ، من خلال رفض الإستثمار في مشروعات ذات قيمة عالية موجبة ، وبالتالي الإبتعاد عن مستوي الإستثمار الأمثل و حدوث سوء تخصيص في الموارد مما يقلل من قيمة الشركات بشكل خاص وبالتالي التقليل من مستوي النمو الإقتصادي للدولة بشكل عام (Wang et al 2014;Kwon2015; Habib2017; Park) (et al 2017; Liu et al 2018)

وبتحليل تلك الدراسات منهجياً ، إتضح إتمادها علي المنهجية التطبيقية ، من خلال إستخدام وتحليل البيانات الفعلية الواردة في القوائم المالية السنوية ، وتطبيق نماذج الإنحدار ، كما في الدراسات الأجنبية (Gupta(2011) , Luippold , 2015 , Mussalo, 2015 , Agyei- , Alhadab,2018) 2020 Handayan) , Greiner,2017 , Greiner,2017) , Sitanggang,2020 , Muzatko, S., & Teclezion, M. 2016 , 2019 Mensah) Imen, F., & , Fakhfakh, 2022 , 2022 Kalbuana , 2021 Gandía Cabedo Anis. 2021). وهو الأمر الذي يبرر توجه الباحثة في إختيارها للمنهج التطبيقي لإختبار العلاقة التأثيرية محل الدراسة ، باعتبارها أكثر المنهجيات ملائمة لذلك .

كما يتضح إختلاف بيئة التطبيق الدراسات السابقة والفترة الزمنية محل الدراسة ، حيث إهتمت دراسة (Mussalo, 2015) بالتطبيق علي عينة من الشركات العاملة في مجال التصنيع في الولايات المتحدة خلال الفترة من 2008 إلى 2014. وطبقت دراسة Agyei- (2019 Mensah) علي عينة مكونة من 29 شركة غير مالية من الشركات التونسية المدرجة في البورصة التونسية خلال الفترة 2001-2009) . وإهتمت دراسة (2022) Kalbuana علي عينة من شركات تجارة التجزئة والجملة المدرجة في البورصة الإندونيسية سنة 2016-2020. استخدمت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من البيانات المالية. قطاع التجارة المدرج في بورصة إندونيسيا ، تم استخدام برنامج SPSS الإصدار 25 لتحليل البيانات . وتناولت دراسة (Imen, F., & Anis. 2021) علي عينة من الشركات التونسية المدرجة في بورصة تونس خلال الفترة 2006-2013 تم استخدام انحدارات المربعات الصغرى المعممة (FGLS) . وتناولت دراسة (2022) Fakhfakh, علي عينة مكونة من 28 شركة تونسية مدرجة في بورصة تونس خلال الفترة من 2005 إلى 2010 (ما قبل ثورة 2011) ومن 2011 إلى 2017 (ما بعد ثورة 2011) واستخدمت الدراسة 364 ملاحظة للفترة بأكملها، وتم تطبيق منهج نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتم تطوير ثلاثة نماذج لفحص العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين إدارة الأرباح وتأخير تقرير المراجعة .

وتناولت دراسة (2020 Handayan) علي عينة من شركات التصنيع الإندونيسية عن الفترة 2016-2018 وتطبيق الاختبارات الإحصائية باستخدام تطبيق SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

كما إتفقت الدراسات السابقة (2020 Handayan ، 2022 ، Fakhfakh ، 2021 Gandía Cabedo) في قياسها للإدارة الأرباح باستخدام (الإستحقاقات التقديرية نموذج jones المعدل) وعلي عكس ذلك دراسة (Gupta2011 ، 2015 ، Mussalo ، 2017 Greiner) ، إستخدمت في قياس إدارات الأرباح الحقيقية فقد قام Greiner,2017 بقياس إدارة الأرباح بنسبة المخاطر المتعلقة بإدارة الأرباح الحقيقية (REM) المتمثلة في زيادة الأرباح أو زيادة المبيعات أو زيادة حجم الأنتاج المتمثل في زيادة حجم المخزون، تركز العديد من الدراسات السابقة على إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق لذلك يقترح أن يقوم مراجعوا الحسابات بإحتساب أتعاب مراجعة إضافية لتكاليف المرتبطة بالزيادة مخاطر المراجعة المتعلقة بإصدار رأي غير صحيح بالنسبة لعادلة وجودة التقارير المالية. وكما أشارت دراسة (Alhadab,2018) تأثير أتعاب المراجعة المرتفعة علي إدارة الأرباح الحقيقية باستخدام عينة مكونة من 1055 شركة في المملكة المتحدة من عام 2006 حتي عام 2015 باستخدام الإنحدار الخطي لإختبار العلاقة الإفتراضية بين أتعاب المراجعة المرتفعة وإدارة الأرباح الحقيقية كما إتفقت معها دراسة (Sitanggang,2020 ، 2019 Agyei-Mensah) ، بقياس إدارة الأرباح الحقيقية من خلال العمليات الحقيقية المتمثلة في الأنتاج والمخزون والتدفقات النقدية التشغيلية للشركات غير المالية.

ولكنها اختلفت في قياس جودة المراجعة والتي تعكس جودة الأرباح وجودة التقارير المالية، وتحليل تلك الدراسات تبين للباحثة أنها ركزت علي جودة عملية المراجعة من خلال رأي المراجع المعدل وأستقلال المراجع وحجم منشآت المحاسبة والمراجعة. فقد قامت دراسة (Luippold 2015 دراسة تحويل الإدارة للمراجع لعمليات نظيفة للتأثير علي الشك الهني للمراجع وتحويل المراجع لعمليات نظيفة تعمل علي تقليل الشك المهني لدى المراجع الخارجي) مايعرف بإدارة المراجعة) حيث إعتمدت دراسة (Alhadab,2018) تأثير أتعاب المراجعة المرتفعة علي إدارة الأرباح الحقيقية، ويعنى ذلك مستوى أعلي من أتعاب المراجعة لتعزيز جودة المراجعة مما أدى بدوره إلى تقليل مرونة المديرين في ما أتيح لهم للإختيار من معايير المحاسبة المالية لتحقيق منافع شخصية لهم عن طريق التلاعب بالأرباح والإستحقاقات الإختيارية المتمثلة في النفقات الإختيارية وتكاليف الأنتاج وهي مقياس لإدارة الأرباح أيضاً، ومن المتوقع أن أتعاب المراجعة المرتفعة قد تؤثر على استقلالية المراجع وتؤدي إلى ممارسات إدارة أرباح أعلي من جانب المديرين. وقد إعتمدت دراسة (Imen, F., & Anis. (2021) العلاقة بين رأي المراجع وإدارة الأرباح ودراسة جودة المراجعة كمتغير معدل للعلاقة، وتناولت دراسة Gandía (2021 Cabedo) بدراسة تأثير أتعاب المراجعة على جودة المراجعة مقاسة بمستوى إدارة الأرباح وكذلك ما إذا كان تختلف جودة المراجعة حسب نوع المراجعة إلي طوعي والزامي ، وتناولت دراسة (2020 Handayan) تأثير خصائص لجنة المراجعة على إدارة الأرباح، وتم قياس جودة المراجعة بخصائص وسمات مكتب المراجعة (الخبرة في مجال المحاسبة المالية ، الإستقلال ، حجم منشأة المراجعة Big 4 ، عدد اجتماعات أعضاء لجنة المراجعة)

وتخلص الباحثة من تتبع الدراسات تعبر إدارة الإرباح عن قدرة المديرين في الإختيار فيما يتعلق بالإختيارات من بين السياسات المحاسبية مايحقق لهم منافع شخصية علي حساب المستثمرين(هيكلية العمليات ، ومشاكل الوكالة بين الوكيل والأصيل) بشكل أدق التأثير بشكل غير مباشر علي الأداء المالي و قيمة الشركات بالإنخفاض، مما يؤثر أيضاً علي أسواق راس المال والأعمال بشكل سيء وخاصة في الأسواق الناشئة مثل (مصر ، وتونس ، واندونيسيا ، والعراق)، حيث يتكون هيكل الملكية من (الملكية العائلية والأفراد والمؤسسات والحكومة) حيث ترتفع لديها تكلفه راس المال، وتزيد بها عملية إعادة قياس الأرباح Earnings Restatement)، والتي تمثل إشارة سلبية علي السوق و إنخفاض جودة الأرباح بالشركات وأن أداء تلك الشركات وقيمة أسهما لأ تعبر بصدق عن حقيقة الوضع المالي لها، ولأن جودة الأرباح إحدى الخصائص الهامة لجودة التقارير المالية التي تؤثر علي كفاءة تخصيص الموارد (كفاءة الإستثمار) وذلك مايجعل جودة الأرباح أقل وهي مؤشر عكسي لإدارة الأرباح والتي تعبر عن إنخفاض جودة الأرباح ما يجعلها محور تركيز هيئة الرقابة علي الأوراق المالية، مما ينعكس ذلك علي فقدان ثقة أصحاب المصالح في المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية، وزيادة محاطر التقاضي من جانب أحد أصحاب المصالح ضد مراقب الحسابات لإصدار تقرير مراجع غير صحيح لذلك لأبد من وجود هيكل رقابة داخلية قوى بالشركات، ولأنه يعتبر أهم آلية من أليات الحوكمة بالشركات حيث يراقب ويقسم المهام علي الإدارات المختلفة بالشركة ويراجع ويقوم المعلومات المالية الواردة بالقوائم المالية بشكل مستمر بالشركات و أيضاً لأبد من وجود لجان مراجعة ذات كفاءة عالية ولديها الخبرة الكافية بأعمال المحاسبة والمراجعة لتساعد مراقب الحسابات الخارجي علي أعمال المراجعة للحسابات والمعلومات الواردة بالقوائم المالية حتي يكون فيه تكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية لتحقيق جودة الأرباح وبالتالي جودة التقارير المالية التي تزيد من قيمة الشركات بشكل خاص وتزيد من الدخل القومي بشكل عام . وذلك يحدث من تحقق جودة عملية المراجعة لذلك لأبد أن يكون لدي مراقب الحسابات درجة عالية من الشك المهني والخبرة الكبيرة في مراجعة الحسابات لأكتشاف الغش والتلاعب بالأرقام بالقوائم المالية من قبل مديرين الشركات. وأن يكون مستقلاً مادياً عن منشأة العميل لذلك يجب أن تكون أتعاب المراجعة متماشية مع الجهد المبذول في عمليات المراجعة وغير مبالغ فيها وذلك تتم بالاتفاق بين المراجع الخارجي وشركة عميل المراجعة مع مراعاة فترة تأخير التقرير وماتحتاجة من جهد مبذول أكثر من قبل مراقب الحسابات الخارجي، وذلك لأن المراجع الخارجي يبدي الرأي علي مدى عدالة وشفافية وصدق التقارير المالية وأنها تعبر بصدق عن حقيقة المركز المالي للشركات، وأيضاً مدى ملائمة المعلومات الواردة بالتقارير المالية لمستخدمي القوائم المالية.

وتخلص الباحثة من تحليل الدراسات السابقة إلي تباين نتائج الدراسات، بشأن إتجاه العلاقة التأثيرية فقد وجدت بعضها وجود علاقة إيجابية بين إدارة الأرباح وبين جهد المراجعة ، بينما وجدت البعض الأخر وجود علاقة سلبية بينهم، بإختلاف بيئة التطبيق، والندرة الملموسة في الدراسات المصرية التي تناولت تلك العلاقة، لذلك تتوقع الباحثة وجود تأثير معنوي لإدارة الأرباح (مقاسة بالإستحقاقات التقديرية Jones المعدل) علي جهد المراجعة لذلك تسعى الباحثة لإختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية من خلال إستنتاج الفرض الأول، علي النحو التالي

H1 يوجد تأثير معنوي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

7 | 3 تحليل أثر جائحة كورونا (كوفيد – 19) كمتغير معدل Moderator للعلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة ، وإشتقاق الفرض الثاني (H2) :

لقد تطور تفشي COVID-19 بسرعة في عام 2020 ، مع عدد كبير من الآثار السلبية وقد أثرت الإجراءات المتخذة لإحتواء الفيروس علي النشاط الاقتصادي، وهو ما أثر بدوره علي عملية التقرير المالي وما يرتبط بها من متطلبات محاسبية وفقاً للمعايير الدولية والمحلية. فقد شملت التدابير والإجراءات الإحترازية لمنع إنتقال الفيروس ؛ الحد من حركة الأشخاص ، تقييد الرحلات الجوية وغيرها من الرحلات ، وإغلاق الشركات والمدارس مؤقتاً ، مما كان له أثر فوري علي الأعمال التجارية مثل السياحة ، والنقل ، والتجزئة ، والترفيه . كما أثر هذا التوقف أيضاً علي سلاسل التوريد وإنتاج السلع في جميع أنحاء العالم ومن المرجح أن يؤدي إنخفاض النشاط الإقتصادي إلي إنخفاض الطلب علي العديد من السلع والخدمات (Vitnam) PwC Limited., 2020).

أُتفقت العديد من الدراسات السابقة (Chia et al ، Persakis and Latridis2015 ، Salehi et al, 2022 ، Lassoued et al, 2021 ، AzzAli et al, 2021 ، Kjaerland etbal, 2021)، علي أن الشركات تميل إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح أثناء فترة الجائحة عما كانت عليه خلال الفترة السابقة لها، هذه النتيجة تعني إنخفاض موثوقية التقارير المالية خلال جائحة كورونا (COVID-19) ومزيد من ممارسات إدارة أرباح مما يؤثر علي جودة الأرباح وبالتالي إنخفاض جودة التقارير المالية التي سوف تؤثر سلباً علي كفاءة الإستثمار وتخصيص الموارد والتنمية المستدامة للبلاد، كما أوضحت دراسة (Anh , 2020) أن جائحة كورونا (COVID-19) لها تأثير كبير علي إدارة الأرباح نظراً لأرتفاع نسبة المخاطر والخسائر الإئتمانية في هذه الفترة ، حيث أوضح أن التوقعات وحالات عدم التأكد التي حدثت من جراء COVID-19 قد تسببت في العديد من الآثار الإقتصادية السلبية علي كافة القطاعات وحاله من الركود في الأسواق المالية خصوصاً في الربع الأول من عام 2020 . ومن المتوقع أن يكون هناك إرتفاع في نسبة ممارسات إدارة الأرباح بطرق عديدة منها إستخدام مخصصات الخسائر الإئتمانية لإدارة الأرباح و كما أشارت دراسة (Lopez.Espinos et al.,) في يناير 2021 أن الإدارة قد تستخدم السياسات المحاسبية من أجل تخفيف وطأة الخسائر وإنخفاض الأرباح كعادتها أوقات الأزمات وذلك لإعطاء المستثمرين فكره أن الشركات مستمرة في نشاطها وأن تلك الأحداث لن تؤثر عليها سواء في الأجل القصير أو الطويل. بينما إختلفت بعض الدراسات السابقة (Liu et ، Ali et al, 2022 . Raffournier2014 Li et al., 2020) مع تلك النتيجة حيث توصلت أن كان هناك إنخفاض كبير في الإستحقاقات التقديرية من عام 2019 حتي عام2020مما يشير إلى تقليل الشركات من ممارسات إدارة الأرباح خلال الازمة الاقتصادية (جائحة كورونا COVID-19) حيث تشير دراسة (Ali et al, 2022) أيضاً بأن هناك علاقة سلبية كبيرة بين قوة مؤسسات حماية المستثمر في الأسواق الناشئة وممارسات إدارة الأرباح بمعنى أنه كلما زادت الحماية

القانونية للمستثمرين إنخفضت ممارسات إدارة الأرباح) و لا يزال دراسة تأثير جائحة كورونا (COVID-19) محدودًا للغاية . . في حدود علم الباحثة.

وتخلص الباحثة من تتبع الدراسات السابقة بان جائحة كورونا (COVID -19) أثرت علي جودة عمليات المراجعة بالإنخفاض أيضاً مما يتطلب من المراجعين مزيد من جهد المراجعة حتي تكون قادرة علي إكتشاف التلاعب بالأرباح (إدارة الأرباح الحقيقية) من قبل المديرين التنفيذيين سواء كان التلاعب بزيادة مستوي الأرباح أو بتقليلها ، قد تقوم الشركات بالمبالغة في مستوي الأرباح خلال فترات الأزمات الإقتصادية لتظهر للمستثمرين ومستخدمي القوائم المالية مستوي أداء أعلي للشركات وأن الأزمة لن تؤثر في الأجل القصير والأجل الطويل علي مستوي أداء الشركات وأن الشركات مستمرة في نشاطها ، وقد تقوم الشركات بالتقليل من الأرباح وتظهر خسائر كبيرة غير حقيقية خلال فترة الأزمات الإقتصادية للتهرب الضريبي و لحصولها علي سعر فائدة أقل علي الديون سواء كان الإقتراض من خلال البنوك أو المؤسسات الأخرى ، وفي مصر قام البنك المركزي المصري بتأجيل سداد القروض وفوائدها الممنوحة للأفراد والمؤسسات لمد ستة أشهر خلال فترة جائحة كورونا (COVID -19) لتقليل من شدة الأزمة علي كاهل الأفراد والمؤسسات حيث جائحة كورونا تعتبر أزمة مالية عالمية أشد قوة من الأزمات الإقتصادية السابقة (الأزمة الآسيوية 1997، والأزمة المالية العالمية 2008) لما كان لها من تأثيرات إقتصادية وصحية وإجتماعية كبيرة على مستوى العالم.

وبتحليل العلاقة التاثيرية محل الدراسة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة وجائحة كورونا كمتغير معدل للعلاقة ومن الدراسات السابقة والمتخذة متغيرات معدلة للعلاقة فقد تناولت دراسة (AzzAli et al, 2021) تأثير الاعتماد الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (متغير معدل للعلاقة) على جهد المراجعة وفاعلية المراجعة في تقليل ممارسات إدارة الأرباح من ايطاليا ومن نتائج الدراسة أنه بعد اعتماد إيطاليا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) فإن جهد المراجعة قد زاد ولكن قد تكون ممارسات إدارة الأرباح قد زادت أيضاً و إنخفضت فعالية جهود المراجعة لتقييد إدارة الأرباح مما يشير إلى أن جهد المراجعة (ساعات عمل المراجعة) زادت بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وقد تكون ساعات المراجعة مرتبطة بتحسين جودة المراجعة في ظل نظام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كما تناولت دراسة (Jung et al, 2015) العلاقة بين أتعاب المراجعة غير العادية وجودة المراجعة بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) (كمتغير معدل) في كوريا باستخدام البيانات التجريبية التي تم جمعها خلال الفترة من 2008 إلى 2013 تستخدم الدراسة الإنحدار الخطي لإختبار العلاقة الافتراضية باستخدام الإستحقاق التقديري كبديل لجودة المراجعة ومن نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أتعاب مراجعة عالية بشكل غير طبيعي وجودة المراجعة المقاسة بحجم الإستحقاقات التقديرية في الفترة ما قبل تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ولكن العلاقة تصبح إيجابية في فترة ما بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، هذه النتائج تشير إلى أن تتيح المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لبعض العملاء مزيداً من حرية التصرف في اختيار الإستحقاقات التقديرية وتوضح مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة عن وجهتي نظر متضاربة بالنسبة للإرتفاع غير الطبيعي لأتعاب عملية المراجعة يعتمد أحدهما على نظرية الترابط الإقتصادي والتي تنص على

أن الإستقلالية للمراجع الحسابات قد تتهدد بسبب الإعتماد الإقتصادي لمراجعي الحسابات على أتعاب العميل مما قد يقلل من جودة المراجعة و يحدث الترابط الإقتصادي عندما يدفع العملاء مبالغ زائدة للمراجعين في مقابل السماح لهم بإستخدام السلطة التقديرية الإدارية في إعداد التقارير المالية (choi et al 2010) تستند وجهة النظر الأخرى على نظرية جهد المراجعة والتي تنص على ذلك تعوض أتعاب عملية المراجعة المرتفعة بشكل غير عادي عن الجهود الإضافية التي يبذلها المراجعون لزيادة جودة المراجعة (Eshleman and Guo 2014) في كوريا توجد منافسة شديدة بين المراجعين من حيث الأتعاب حيث يقدم المراجع تخفيضات في الأتعاب للعميل في السنة الأولى للمراجعة، وكما أوضحت دراسة (Salehi et al., 2022) تأثير التدوير الإلزامي لشركات المراجعة (متغير معدل) علي العلاقة بين جهد المراجعة وإدارة الأرباح في إيران ويتكون مجتمع الدراسة من 1030 شركة خلال سنة 2003 حتي 2012 ومن نتائج الدراسة أن التدوير الإلزامي لشركات المراجعة زاد علي أساس الاستحقاق إدارة الأرباح (AEM) بشكل ملحوظ ولكن لم يكن التدوير الإلزامي تأثير كبير علي إدارة الأرباح الحقيقية (REM) وأتعاب المراجعة لأن التدوير الإلزامي في إيران لم يكن قادراً علي منع التصرفات الإنتهازية للإدارة، وقد قامت الدراسات السابقة بقياس المتغير المعدل بمتغير وهمي واحد وصفر. وإستخدمت الباحثة أيضاً وقياساً علي الدراسات السابقة متغير وهمي يساوي صفر لسنوات قبل الجائحة (2019، 2018) ومتغير وهمي يساوي واحد لسنوات الجائحة (2020، 2021).

تخلص الباحثة بأن جائحة كورونا (COVID-19) سوف تؤثر علي ممارسات إدارة الأرباح خلال فترة جائحة كورونا بالتقليل ولكن مع مزيد من جهد عمليات المراجعة وبالتالي ومن الطبيعي إرتفاع أتعاب المراجع أو بزيادة فترة تأخير تقرير مراقب الحسابات ولزيادة جودة عمليات المراجعة و للحد من قدرة المديرين علي التلاعب بالأرباح وخصوصاً خلال فترة الأزمة مما يزيد من جودة الأرباح وبالتالي جودة التقارير المالية، وينعكس علي مستوي جودة وإستمرارية الأرباح، لذلك فيمكن القول بإمكانية أن يختلف تأثير إدارة الأرباح علي جهد المراجعة، باختلاف تأثير جائحة كورونا (COVID-19) علي الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية .

ونتيجة لوجود تأثير لجائحة كورونا (COVID-19) علي إدارة الأرباح من جهة، وجهد المراجعة من جهة أخرى، **فتتوقع الباحثة** أن التفاعل بين جائحة كورونا (COVID-19) وإدارة الأرباح ينتج متغيراً تفاعلياً جديداً من شأنه يؤثر علي قوة و إتجاه العلاقة التأثيرية (H1 مقارنة بتجاهل ذلك الأثر التفاعلي، وعليه يمكن إشتقاق الفرض الثاني (H2) كالتالي :

H2 يختلف التأثير المعنوي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف تأثير جائحة كورونا (COVID-19).

4/7 منهجية البحث

تتناول هذه الفرعية منهجية البحث من حيث الهدف من الدراسة التطبيقية ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات واجراءات الدراسة، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة، وأدوات التحليل الإحصائي، واختبار فروض البحث، وذلك كما يلي:

1/4/7 أهداف الدراسة التطبيقية

تسهدف الدراسة التطبيقية إلى إختبار فرضي البحث الأول والثاني تحديداً ما إذا كانت إدارة الأرباح تؤثر علي جهد المراجعة، ومدى تأثير تلك العلاقة نتيجة لجائحة كورونا والتي أثرت على بيئة الاعمال المصرية، وذلك من خلال إختبار فروض الدراسة بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

2/4/7 مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من 2018 وحتى 2021، دراسة تطبيقية مع إستبعاد المؤسسات المالية، نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها، نتيجة لإختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات غير المالية، وذلك قياساً علي (ذكي، 2018)، وقد بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة (100) شركة بحجم مشاهدات 348 مشاهده، وقد قامت الباحثة بإجراء بعض إختبارات التحقق من وجود قيم شاذة، وتبين أن هناك بعض القيم الشاذة والتي تم إستبعادها بإستخدام طريقة **Modified Z-score** ؛ وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة النهائي 204 مشاهدة .

3/4/7 أدوات واجراءات الدراسة التطبيقية

قامت الباحثة بتجميع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال التقارير المالية السنوية وتقرير مجلس الادارة (وما تتضمنه تلك التقارير من معلومات حول حجم الأصول وأرصدة العملاء والذمم المدينة والاصول الثابتة، والإلتزامات، وحقوق الملكية، والإيرادات وصافي الربح قبل العمليات الإستثنائية، وصافي الربح بعد الفوائد والضرائب، والتدفقات النقدية، تقرير مراقب الحسابات وأتعابه، وتاريخ إصدار التقارير المالية، و بيانات محاضر الجمعيات العامة العمومية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية للحصول علي أتعاب المراجع الخارجي وقد إستخدمت الباحثة اللوغاريتم الطبيعي للأتعاب السنوية الكاملة، ويرمز له بالرمز Fee وذلك قياسياً (Amba and Al –Hajeri ., 2013) ؛ فرج (2021)

تتناول الباحثة في هذا الجزء نموذج الدراسة والذي ينطوي على ثلاثة متغيرات موزعة على نموذجين إحصائيين على النحو التالي:

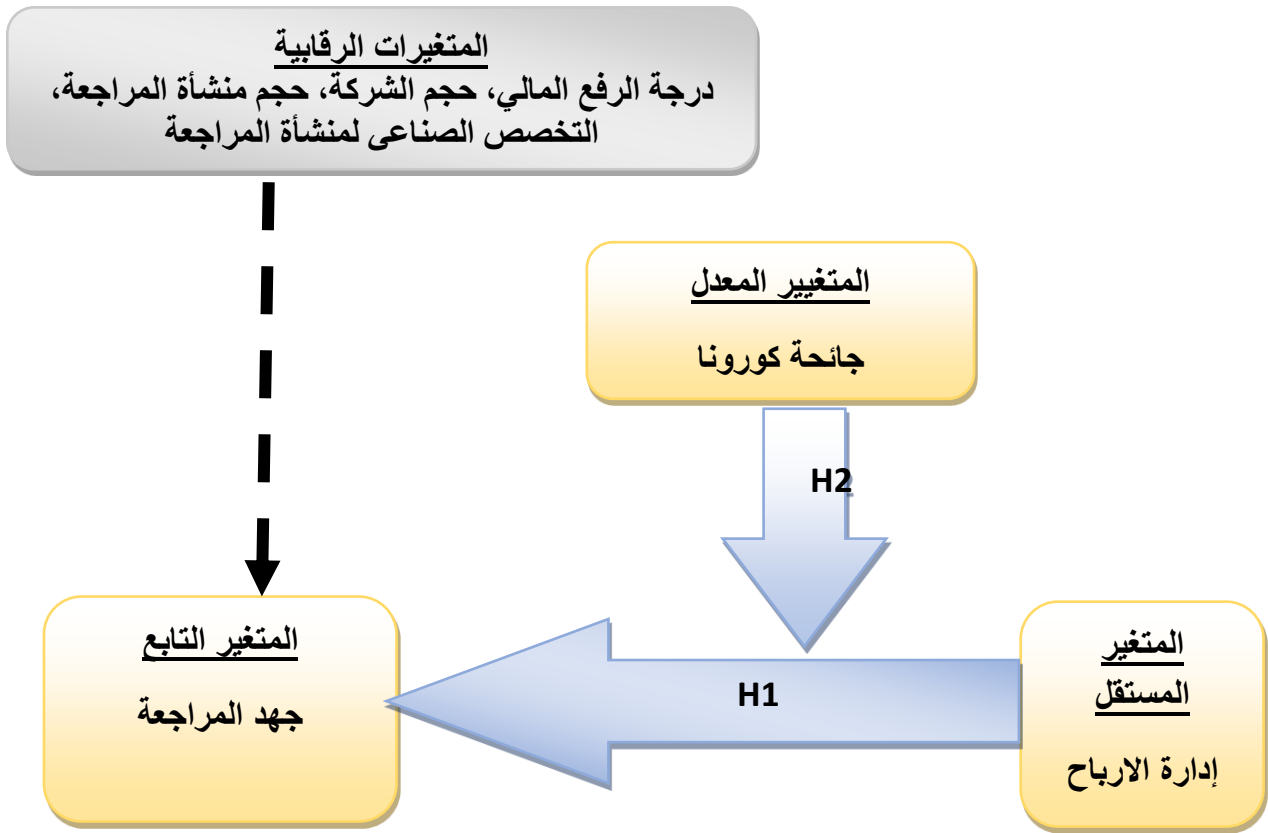
- **النموذج الاول:** يهدف إلى دراسة أثر قيام إدارة الشركات بممارسات إدارة الارباح على جهد المراجعة ؛ وبذلك يعد إدارة الأرباح متغيراً مستقلاً، بينما جهد المراجعة متغيراً تابعاً.

- النموذج الثاني: يهدف إلى دراسة أثر جائحة كورونا على العلاقة التأثيرية لإدارة الأرباح على جهد المراجعة ؛ وبالتالي تعد إدارة الأرباح متغيراً مستقلاً، بينما يكون جهد المراجعة هو المتغير التابع، ويكون جائحة كورونا متغيراً معدلاً للعلاقة

4/4/7 نموذج البحث

يظهر نموذج البحث كما يلي:

شكل رقم (7-1) نموذج الدراسة



الشكل رقم (7 - 1) يوضح نموذج الدراسة في ظل التحليل الأساسي

المصدر: الشكل (7 - 1) من إعداد الباحثة

5/4/7 توصيف وقياس متغيرات الدراسة

استناداً لفروض البحث، يمكن تحديد متغيرات الدراسة وتوصيفها وكيفية قياسها، كما يلي:

1/5/4/7 المتغير التابع

جهد المراجعة (Audit.Effort) وهو عبارة عن الجهد المبذول لأتمام عملية المراجعة أشارت دراسة (Vuko & Cular, 2014) إلي وجود تأثير للجهد المبذول في عملية المراجعة علي توقيت تقرير المراجعة وأيضاً أتعاب عملية المراجعة، وذلك لأن زيادة الجهد المبذول من مراقب الحسابات يترتب عليه زيادة الوقت المستغرق في عملية المراجعة، مما يؤدي إلي زيادة فترة المراجعة وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة. ويقاس من خلال أتعاب مراقب الحسابات **Fees** أو فترة تأخير تقرير مراقب الحسابات، وسوف تستخدم الباحثة اللوغاريتم الطبيعي للأتعاب السنوية الكاملة، ويرمز له بالرمز **Fees** قياساً علي (Amba and Al – Hajeri (2013). ولقد استخدمت الباحثة ذلك المقياس إعتماًداً علي بيانات محاضر الجمعيات العامة للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية بالإضافة للتحقق من مدي إختلاف تلك العلاقة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) (فرج 2021).

2/5/4/7 المتغير المستقل

إدارة الأرباح (EM): وتتمثل في القيمة المطلقة لإدارة الأرباح والتي سيتم تقديرها بإستخدام نموذج جونز المعدل لأنه يعتبر أفضل النماذج في الكشف عن إدارة الأرباح. إذ يربط النموذج إجمالي الإستحقاقات بالتغير في المبيعات ومستوي إجمالي الأصول الثابتة (Beneish., 2001) ويعتبر هذا المقياس شائعاً من حيث إتفاق العديد من الدراسات علي ملائمتة، وتشير دراسة (سعيد، 2020) إلي ان إدارة الأرباح هي ممارسات إدارية تقوم بها إدارة الشركات لأغراض التأثير على نتيجة الاعمال سواء عبر إدارة الاستحقاقات الاختيارية من خلال ما تسمح به معايير القياس والتقارير السارية من طرق بديلة والتلاعب في التقديرات التي تخضع للحكم الشخصي او من خلال إدارة حقيقية لتوقيت اجراء بعض العمليات و/ أو تنفيذ بعض الإستثمارات،

واعتمدت الباحثة في قياس إدارة الأرباح على نموذج جونز المعدل 1991 Jones 1991 (modified) ومدخل التدفقات النقدية وبذات المنهجية/الطريقة المستخدمة في الدراسات السابقة (الصيرفي 2015؛ علي 2018؛ Bown et al. 2018, Sun et al. 2008)، (Prior et al., 2008; Sun & Hobbash., 2010; Yip et al., 2011; Mukhtaruddin et al Garfatta, R., Hamza, M., & Šušak, T. (2020) ، 2014., Amidu et al., 2016) (Lindén, A., Le Lassoued, N., & Khanchel, I. (2021)، Zorgati, I. (2023)

بالإضافة إلي كل من التحليل الأساسي والأضافي: في التحليل الأساسي تم إدخال بعض المتغيرات الرقابية علي نموذج الدراسة، وفي ظل التحليل الأضافي تم إدخال المتغيرات الرقابية كمتغيرات معدلة للعلاقة بين المتغيرين محل الدراسة. قياساً علي (ذكي 2018، سليمان 2019).

3/5/4/7 متغير معدل للعلاقة

جائحة كورونا (Covid.19) متغير معدل للعلاقة: جائحة كورونا (COVID-19): إن ظهور فيروس كورونا وإعلانه وباء عالمي في بداية عام 2020 من قبل منظمة الصحة العالمية (ICPAC, 2020) مع تطبيق الإجراءات الإحترازية وسياسات الإغلاق والحظر لما كان له أثر ملموساً علي التخصصات والمهن المختلفة ومنها المحاسبة والمراجعة. ولذلك بدأت المنظمات والهيئات المهنية المصدرة للقواعد والمعايير بوضع قواعد وإرشادات وتوجيهات للتعامل مع تلك الازمة وللحد من أثرها حيث أن جائحة كورونا كوفيد-19 أزمة عالمية أثرت علي إقتصاديات دول العالم والأداء المالي للشركات في كل القطاعات

(Barai & Dhar 2021 ; Ernst & Young ; Albitar et al, 2020) وقد تم قياسه بمتغير وهمي يساوي (1) في سنة الأزمة ومتغير وهمي يساوي (0) علي خلاف ذلك. ودراسة (Dimitropoulos, et al., 2013 ؛ عبد الغني 2017). وسوف تقسم الباحثة سنوات الدراسة إلي سنوات قبل الجائحة وهي 2018، 2019، 2020 وسنوات بعد الجائحة وهي 2020، 2021 لأختبار مدى تأثير ذلك المتغير المعدل علي العلاقة التأثيرية محل الدراسة في نموذج البحث (التحليل الأساسي)

وسوف تعتمد الباحثة في قياسها على ذات المقياس، وذلك تماشياً مع العديد من

الدراسات السابقة (Šušak, T. (2020)؛ Garfatta, R., Hamza, M., & Zorgati, I. (2023)؛ Lindén, A., Lehner, O. M., Lassoued, N., & Khanchel, I. (2021)؛ Indrasari, A., Gurbaxani, A., & Gupte, R. (2021)؛ Losbichle, 2022)؛ (Nadjmie, 2022).

4/5/4/7 المتغيرات الرقابية

1/4/5/4/7 حجم الشركة (Log. Ass) ويقصد به إجمالي أصول الشركة وسيتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة المالية، وسيتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة المالية. ويعتبر هذا المقياس شائعاً للعديد من الدراسات (Sun & Habbash., 2010; Choi et al., 2013; Joshi , et al 2014 ; ; Bottaro , et al 2015; Liu et al., 2017; Oyewumi et al., 2018; Dias et al 2019 ; Gong & Wang 2021 ; UKaoma et al 2019 ; Abernathy et al ., 2019 ; 2017; 2017)؛ دراسات عربي (حامد 2014، عبد الناصر 2015، محمد 2017، عبد الغني 2017، شرف 2019، ترك 2022). وسوف تعتمد الباحثة علي ذلك المقياس تماشياً مع الدراسات السابقة المذكورة أعلاه.

2/4/5/4/7 الرفع المالي (LEV)

الرفع المالي LEV: وتشير إلي المدي الذي تعتمد عليه الشركة في الديون لتمويل عملياتها. ويتم قياسها بإجمالي الإلتزامات إلي إجمالي الأصول، ويعتبر هذا المقياس شائعاً للإستخدام في العديد من الدراسات (Chih et al) al., 2008; Sun & Hbbash., 2010; Setyorini (2012; Choi., 2013)؛ (Ishak., 2012)؛ (محمد 2017، عبد الغني، 2017، شرف 2019، يوسف 2020، حسين 2021، ذكي 2018) وقد تم قياسه بالمعادلة الآتية:

إجمالي الإلتزامات / إجمالي الأصول. قياساً علي (Chih et al.,2008; Sun)
2013; Choi., 2013; Setyorini &Ishak., 2012; Hbbash.,2010;&), شرف 2019، يوسف
2020، حسين 2021، ذكي 2018).

3/4/5/4/7 حجم شركة المراجعة (Audit firm size) .

ويقصد به مدي سيطرة المنشأة علي نسبة كبيرة من العملاء في سوق مهنة المحاسبة
والمراجعة وخاصة ذو الطلب والايرادات الضخمة، ويقصد به أيضاً إمكانيات هذه
المنشأة والتي تساعد علي زيادة جودة عملية المراجعة وقد تم قياساً من خلال مدى
إنتماء مكتب المراجعة لأحد مكاتب المراجعة الكبرى (Big 4) وهي:
PWC Delliotte, kPMG,Ersnt & Young, و يعتبر هذا المقياس شائعاً للعديد
من الدراسات ويتم قياساً ب متغير وهمي يأخذ القيمة (1) اذا تم اجراء عملية
المراجعة من قبل مكاتب المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف
ذلك. وسوف تقوم الباحثة باستخدام ذلك المقياس، وذلك تمشياً مع العديد من
الدراسات السابقة (Liu et) (paulo et al 2013، Apodor & Noor , 2013 ;
al.,2003 ;Peel &Roberts.,2003; Van Canghem.,2020 ;Xinye.,2020 ;
Hassan., 2016 ; دراسات عربي (مليجي 2014، الصيرفي 2015، علي شحاته 2017،
فرج 2021). أما الجهاز المركزي للمحاسبات فيتم إعتباراً منشأة مهنية كبيرة قياساً علي
(العاصي، 2015 ترك 2022).

4/4/5/4/7 التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة (Audit.specialization)

و يشير إلي وجود فهم عميق وخبرة طويلة للمراجع بطبيعة الأعمال الخاصة
بصناعة العميل وكيفية تطبيق المعالجات المحاسبية والقدرة علي تحديد كافة
التحديات التشغيلية التي من الممكن أن تواجه الصناعة (Sarwoko and)
Agoes,2014 عدد عملاء صناعة معينة لدى مراقب الحسابات / إجمالي عدد
عملاء الصناعة (Hope et al , 2009) ويعتبر هذا المقياس شائعاً للعديد من
الدراسات (Bills, et al 2015; stewart et al, 2015)، (فرج 2021) ويتم قياسه
كمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان مكتب المراجعة متخصص في صناعة العميل
ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك. وسوف تعتمد الباحثة في قياسها علي ذات المقياس
تمشياً مع الدراسات السابقة التالية: (Reyad ,2012 ; Hamdan et al ,2012)
ودراسات أخرى (Dutillieux, & Willekens, 2009 ; Bills, et al 2015; stewart
et al, 2015 ; Cahan et al 2008 ; Kvishnan ; دراسات عربي (فرج 2021) .

6/4/7 النماذج الاحصائية لاختبار فروض الدراسة:

النموذج الاول: في صورة الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة الأرباح على جهد المراجعة كما يلي:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + E$$

حيث:

- **Audit.Effort**: هو جهد المراجعة ويتم قياسها باللوغاريتم الطبيعي لأتعب المراجعة.
- **EM: Earning Management**: إدارة الأرباح ويتم قياسها عن طريق الاستحقاقات الاختيارية وفقاً لنموذج جونز 1991، كما سيوضح لاحقاً.
- **β0**: ثابت الانحدار
- **β1**: المعامل الانحداري لمتغير الملائمة المالية
- **E**: الخطأ العشوائي

وستقوم الباحثة بدراسة اثر المتغيرات الرقابية على العلاقة بين المتغيرين من خلال نموذج الانحدار الخطي المتعدد التالي:

$$\text{Audit.Effort}_t = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Log.Ass} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{Audit.Size} + \beta_5 \text{Audit.special} + E$$

حيث أن:

- **LogAss**: اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الأصول كمقياس لحجم الشركة
- **LEV**: درجة الرفع المالي
- **Audit.Size**: حجم منشأة المراجعة
- **Audit.special**: التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة

النموذج الثاني: في صورة الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر جائحة كورونا على العلاقة التأثيرية لإدارة الأرباح على جهد المراجعة كما يلي:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Covid.19} + \beta_3 \text{EM} * \text{Covid.19} + E$$

حيث: **EM * Covid.19** هو أثر التفاعل بين جائحة كورونا وإدارة الأرباح من خلال حاصل ضرب المتغيرين.

وستقوم الباحثة بدراسة اثر المتغيرات الرقابية على العلاقة السابقة من خلال نموذج الانحدار الخطي المتعدد التالي:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Covid.19} + \beta_3 \text{EM} * \text{Covid.19} + \beta_4 \text{Log.Ass} + \beta_5 \text{LEV} + \beta_6 \text{Audit.Size} + \beta_7 \text{Audit.special} + E$$

6/7 نتائج اختبار فروض البحث

(7- 1/6) نتائج اختبار الفروض في ظل التحليل الأساسي Fundamental Analysis

(6-7/ 1/1) نتائج اختبار الفرض الرئيس الاول ومناقشتها:

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير لقيام الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية بممارسات إدارة الأرباح على جهد المراجعة (مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لأتعباب المراجعة)، ولإختبار الفرض الاول قامت الباحثة بإختبار معنوية نموذج الإنحدار الخطي التالي:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + E$$

حيث أن: (EM)، (β_0)، (β_1)، (E) كما تم توصيفها سابقاً؛ وقامت الباحثة؛ لإختبار هذا الفرض إحصائياً بإعادة صياغته، كفرض العدم، كما يلي:

H0: لا تؤثر ممارسات إدارة الأرباح في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية على جهد المراجعة، وفيما يلي توضيح نتائج إختبار الفرض الأول للبحث (ف1).

جدول (7 - 1): ملخص نتائج إختبار الفرض الأول

مستوى المعنوية P.value	قيمة اختبار t	معامل الانحدار B	الإحصاءات المتغير
.000	151.110	5.087	(Constant)
.021	2.322	2.329	إدارة الأرباح EM
		0.026	معامل التحديد R2
		0.021	معامل التحديد المعدل adjusted R2
		5.393	قيمة F
		0.021	مستوى المعنوية P.value

ويتضح من جدول (4 - 5) معنوية نموذج الإنحدار عند مستوى دلالة (0.05). كذلك يشير معنوية معامل الإنحدار لإدارة الأرباح إلى وجود تأثير معنوي موجب لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة. كما يشير معنوية مقدرة ثابت الإنحدار إلى وجود عدد من المتغيرات الأخرى بخلاف إدارة الإرباح يمكن أن تفسر التغير في إختلاف جهد المراجعة معبراً عنه بقيمة الاتعباب. وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل بوجود تأثير معنوي إيجابي لإدارة الأرباح في الشركات المصرية المقيدة بالبورصة على جهد المراجعة؛ وذلك وفقاً لإشارة معامل الإنحدار للمتغير والتي بلغت (2.329).

وقد بلغت قيمة معامل التحديد لنموذج الانحدار ($R^2=0.026$)، ومعامل التحديد المعدل ($\text{Adjusted } R^2 = 0.021$) مما يعد مؤشراً على إنخفاض قدرة متغير إدارة الأرباح وحده على تفسير التباين الكلي في جهد المراجعة وهذا ما يعكسه معنوية ثابت الإنحدار، ومن الجدول

(7 - 1) يمكن إستنتاج معادلة الانحدار التالية:

$$\text{Audit.Effort} = 5.087 + 2.329 * \text{EM}$$

وقامت الباحثة بإعادة صياغة نموذج الدراسة، من خلال إدخال بعض المتغيرات الرقابية ؛ والتي أشارت إليها الدراسات بإعتبارها الخصائص الأكثر تأثيراً في تفسير العلاقة بين المتغيرين محل دراسة الفرض الاول ؛ وبذلك تكون معادلة الإنحدار على الصورة التالية:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Log.Ass} + \beta_3 \text{LEV} + \beta_4 \text{Audit.Size} + \beta_5 \text{Audit.special} + E$$

حيث أن: **Log.Ass** يشير إلى حجم شركة العميل مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الأصول، و **LEV** تشير إلى درجة الرفع المالي، و **Audit.Size** تشير إلى حجم منشأة المراجعة معبراً عنه بمدى وجود شراكة مع مكاتب المراجعة الكبرى، **Audit.special** يشير إلى مدى تخصص منشأة المراجعة في صناعة معينة. وفيما يلي توضيح نتائج إختبار الفرض الأول للبحث بعد إدخال المتغيرات الرقابية.

جدول (7 - 2): ملخص نتائج إختبار الفرض الاول في ظل وجود متغيرات رقابية

في ظل الاخذ في الاعتبار الرفع المالي رقابي			في ظل تجاهل المتغيرات الرقابية		
VIF	P.value	B	P.value	B	
	.000	4.324	.000	5.087	(Constant)
1.032	.005	2.863	.021	2.329	Abs.DA.t
1.023	.014	.083			Log.Ass
1.022	.700	-.034-			Lev
4.650	.030	-.229-			Audit.Size
4.675	.018	.250			Audit.specialization
		0.081		0.026	معامل التحديد R2
		0.058		0.021	المعامل المعدل adjusted R2
		3.503		5.393	قيمة F
		0.005		0.021	مستوى المعنوية P.value
		1.022			قيمة اختبار Durbin-Watson

وبتحليل النتائج بالجدول (2-7) إتضح معنوية نموذج الإنحدار، في ظل الأخذ في الإعتبار

المتغيرات الرقابية، عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك تشير قيمة معاملات التضخم VIF أنها أقل من (10) مما يشير إلى عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات، كذلك تقع قيمة إحصائية Durbin-Watson في منطقة القبول ؛ وبما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي. كذلك تشير النتائج الى زيادة القوة التفسيرية للنموذج حيث زادت **adjusted R2** من (0.021) الى

(0.058) غير أن القوة التفسيرية للنموذج تعد منخفضة جداً بما يشير إلى وجود متغيرات أخرى خارج حدود الدراسة الحالية تؤثر على جهد المراجعة مقاساً بألعاب المراجعة.

وتخلص الباحثة في ضوء نتائج إختبار الفرض الأول إلى قبول فرض الدراسة الأول والذي يشير إلى وجود تأثير معنوي موجب لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة.

وتتفق نتائج الإختبار الأول مع ما توصلت اليه الدراسات (Luippold , Gupta(2011) Muzatko, ، & Muzatko, Teclezion, M. 2016 , Mussalo, 2015 , 2015 , 2020 Handayan , Donatella et al, 2019 , Greiner,2017 , Greiner,2017 , 2017 ، هشام 2017 ، (Sitanggang,2020) والدراسات العربية من جهة إخرى (عبد الناصر 2015 ، حامد 2018) والتي تشير إلى أن قيام الشركات بممارسات إدارة الأرباح يزيد من خطر المراجعة الأمر الذي يؤدي إلى تحديد خطر الإكتشاف عند مستوى منخفض ومن ثم يزيد جهد المراجعة سواء من حيث عدد الإختبارات أو حجم العينة والوقت المستغرق في إنهاء العملية وفي النهاية تحدد منشأة المراجعة مستوى مرتفع لاتعباب المراجعة؛ بينما تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه الدراسات (Muzatko, , 2019 Agyei-Mensah) , Alhadab,2018) Gandía Cabedo , Sitanggang,2020 , S., & Teclezion, M. 2016 , 2021 2022 , 2021 (Imen, F., & Anis. 2021 , Fakhfakh, 2022 , Kalbuana إلى وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة. وعلية يمكن والتي تشير الى وجود تأثير عكسي لممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة ؛ كذلك تتعارض مع ما توصلت إليه الدراسات (Donatella et al, 2019) من نتائج تشير إلى عدم معنوية العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة.

(2/1/6-7) نتائج إختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

إستهدف هذا الفرض إختبار ما إذا كان هناك تأثير لجائحة كورونا على العلاقة التأثيرية لإدارة الارباح علي جهد المراجعة، ولإختبار الفرض الثاني، قامت الباحثة بإختبار معنوية نموذج الإنحدار الخطي التالي:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Covid.19} + \beta_3 \text{EM} * \text{Covid.19} + \text{E}$$

وقامت الباحثة ؛ لإختبار هذا الفرض إحصائياً بإعادة صياغته، كفرض العدم، كما يلي:
H0: لا تؤثر جائحة كورونا على العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة بين الشركات المصرية المقيدة في البورصة.

وفيما يلي توضيح نتائج إختبار الفرض الثاني للبحث

جدول (7 - 3): ملخص نتائج اختبار الفرض الثاني

معامل التضخم VIF	مستوى المعنوية P.value	قيمة اختبار t	معامل الانحدار B	الإحصاءات المتغير
	.000	108.187	5.121	(Constant)
1.759	.386	.868	1.156	Abs.DA.t
1.967	.288	-1.065-	-.072-	Covid19
2.575	.185	1.330	2.706	EM*Covid.19
		0.035		معامل التحديد R2
		0.020		معامل التحديد المعدل adjusted R2
		2.398		قيمة F
		0.069		مستوى المعنوية P.value
		0.996		قيمة اختبار Durbin-Watson

ويتضح من جدول (7 - 3) عدم معنوية نموذج الإنحدار عند مستوى دلالة (0.05) ؛ غير أن النموذج يعد معنوي عند مستوى معنوية (0.10) والتي تعد مقبولة في الدراسات والبحوث الإنسانية والعلوم الاجتماعية (وقياساً على دراسة وهدان، 2018). ويشير معنوية معامل الإنحدار لمتغير التفاعل بين إدارة الأرباح وجائحة كورونا إلى قبول فرض العدم حيث ان مستوى معنوية معامل الإنحدار (0.185) وهي أكبر من مستوى معنوية الإختبار (0.05)، وبالتالي يقبل الفرض العدم والذي يشير إلى عدم وجود تأثير لجائحة كورونا على العلاقة التأثيرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات المصرية المقيدة بالبورصة وجهد المراجعة. وقامت الباحثة بإعادة صياغة فرض الدراسة، من خلال إدخال بعض المتغيرات الرقابية ؛ والتي أشارت إليها الدراسات باعتبارها الخصائص الأكثر تأثيراً في تفسير العلاقة بين المتغيرات محل دراسة الفرض الثاني؛ وبذلك تكون معادلة الإنحدار على الصورة التالية:

$$\text{Audit.Effort} = \beta_0 + \beta_1 \text{EM} + \beta_2 \text{Covid.19} + \beta_3 \text{EM} * \text{Covid.19} + \beta_4 \text{Log.Ass} + \beta_5 \text{LEV} + \beta_6 \text{Audit.Size} + \beta_7 \text{Audit.special} + E$$

وفيما يلي توضيح نتائج اختبار الفرض الأول للبحث بعد إدخال المتغيرات الرقابية .

جدول (7 - 4): ملخص نتائج إختبار الفرض الثاني في ظل وجود متغيرات رقابية

في ظل الاخذ في الاعتبار الرفع المالي رقابي			في ظل تجاهل المتغيرات الرقابية		
VIF	P.value	B	P.value	B	
	.000	4.386	.000	5.121	(Constant)
1.805	.191	1.735	.386	1.156	Abs.DA.t
1.975	.291	-.070-	.288	-.072-	Covid19
2.600	.199	2.584	.185	2.706	EM*Covid.19
1.029	.018	.080			Log.Ass
1.025	.665	-.038-			Lev
4.653	.028	-.233-			Audit.Size
4.683	.016	.256			Audit.specialization
		0.089		0.035	معامل التحديد R2
		0.057		0.020	المعامل المعدل adjusted R2
		2.742		2.398	قيمة F
		0.010		0.069	مستوى المعنوية P.value
		1.027		0.996	قيمة اختبار Durbin-Watson

وبتحليل النتائج بالجدول (7 - 4) إتضح معنوية نموذج الانحدار، في ظل الأخذ في الإعتبار

المتغيرات الرقابية، عند مستوى دلالة (0.05)، كذلك تشير قيمة معاملات التضخم VIF أنها أقل من (10) مما يشير إلى عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات، كذلك تقع قيمة إحصائية Durbin-Watson في منطقة القبول؛ وبما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي. كذلك تشير النتائج إلى زيادة القوة التفسيرية للنموذج حيث زادت **adjusted R2** من (0.020) إلى (0.057) غير ان القوة التفسيرية للنموذج تعد منخفضة جداً بما يشير إلى وجود متغيرات أخرى خارج حدود الدراسة الحالية تؤثر على جهد المراجعة مقاساً بأتعاب المراجعة. وبالنظر في المعنوية الجزئية لمتغير التفاعل بين جائحة كورونا وإدارة الأرباح "EM*Covid.19" والتي تبلغ (0.199) وهي أكبر من مستوى معنوية الإختبار (0.05) مما يشير إلى عدم معنوية الأثر لجائحة كورونا على العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة.

وتخلص الباحثة في ضوء نتائج إختبار الفرض الثاني، سواء في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية أو في ظل وجودها، إلى قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل؛ وبالتالي يتم رفض فرض الدراسة الثاني حيث لا يوجد تأثير لجائحة كورونا على العلاقة التأثيرية لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة.

وتتفق نتائج إختبار الفرض الثاني مع ما توصلت إليه الدراسات (Li et al. 2020) Kousenidis et al 2013، Liu et al, 2022، Raffournier 2014. Ali et al, 2022 والتي تشير إلى أن جائحة كورونا (كوفيد – 19) لا تؤثر على العلاقة بين قيام الشركات بممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة؛ بينما تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات (AzzAli et al, Chia et al 2020، Persakis and Latridis 2015)، (Kjaerland et al, 2021، Salehi et al, 2022، Lassoued et al, 2021، 2021 والتي تشير إلى أن وجود ممارسات إدارة الأرباح يزيد من جهد المراجعة في ظل جائحة كورونا؛ كذلك تتعارض مع ما توصلت إليه الدراسات (Liu et al) (et al 2013 Kousenidis) (2022) من نتائج تشير إلى أن جائحة كورونا خفضت من قوة العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة.

7/7 النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث بشقيه النظري والتطبيقي، والاجابة علي أسئلته، بالإضافة إلي اقتراح بعض التوصيات ومجالات البحث كما يلي:

1//7/7 نتائج البحث

استهدف البحث دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجهد المراجعة بالإضافة إلي دراسة أثر جائحة كورونا (COVID- 19) علي العلاقة التأثيرية محل الدراسة مع التطبيق علي عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

حيث خلصت الدراسة بشقها النظري، بإختلاف نتائج الدراسات السابقة، حيث إتفق بعضها علي وجود علاقة إيجابية بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، وإتفق بعضها الآخر علي وجود علاقة سلبية بينهما، بينما خلصت الدراسة في شقها التطبيقي (في ظل التحليل الأساسي) إلي معنوية معامل الإنحدار لإدارة الأرباح إلي وجود تأثير معنوي موجب لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة، كما يشير معنوية مقدره ثابت الإنحدار إلي وجود عدد من المتغيرات الأخرى بخلاف إدارة الأرباح يمكن أن تفسر التغير في إختلاف جهد المراجعة معبراً عنه بقيمة الأتعاب، وبالتالي يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض الأساسي H1 بوجود تأثير معنوي إيجابي لإدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك في ظل وجود بعض المتغيرات الرقابية

خلصت حيث الدراسة في شقها النظري، بإمكانية إختلاف العلاقة بإختلاف جائحة كورونا (COVID-19). أما بشأن شقها التطبيقي، خلصت الدراسة إلي معنوية تأثير جائحة كورونا (COVID-19) كمتغير معدل للعلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة، ومن ثما تم يتم قبول الفرض العدم، والذي يشير إلي عدم وجود تأثير لجائحة كورونا (COVID-19) علي العلاقة التآثيرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وجهد المراجعة. ومع إدخال بعض المتغيرات الرقابية لنموذج الدراسة تخلص الباحثة إلي قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل وبالتالي يتم رفض الدراسة الثاني سواء في ظل عدم وجود المتغيرات الرقابية أو في ظل وجودها، H_2 يختلف التآثير المعنوي إدارة الأرباح علي جهد المراجعة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بإختلاف تأثير جائحة كورونا (COVID-19).

وفيما يتعلق بالتحليل الإضافي، و قد قامت الباحثة بإعادة معالجة المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، حجم منشأة المراجعة، والتخصص الصناعي للمراجع) باعتبارها متغيرات معدلة في سياق الفروض الأساسية. ويمكن للباحثة إستحداث مجموعة من الفروض الفرعية الأخرى، نتائج إختبار الفرض الاول في ظل التحليل الإضافي (إعادة معالجة المتغيرات الرقابية كمتغيرات معدلة)

نتائج إختبار الفرض الفرعي الاول للفرض الاول حجم الشركة كمتغير معدل يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل (H1a) القائل: بعدم إختلاف تأثير إدارة الأرباح علي جهد المراجعة بإختلاف حجم الشركة .

نتائج إختبار الفرض الفرعي الثاني الرفع المالي كمتغير معدل يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل (H1b) القائل بوجود إختلاف لتأثير إدارة الأرباح علي جهد المراجعة بإختلاف درجة الرفع المالي .

نتائج إختبار الفرض الفرعي الثالث حجم منشأة المراجعة (H1c) وقامت الباحثة بإعادة إختبار الفرض علي عينتين مستقلتين تمثل المجموعة الأولى مجموعة الشركات (المشاهدات) التي تم مراجعتها من قبل منشأة مراجعة كبيرة الحجم (Big 4)، وتمثل المجموعة الثانية من قبل منشأة مراجعة صغيرة الحجم وبذلك يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل بالنسبة للشركات التي تم مراجعتها من قبل منشأة مراجعة صغيرة الحجم، وبالتالي تؤثر إدارة الأرباح إيجابياً ومعنوياً علي جهد المراجعة في الشركات التي تم مراجعتها من قبل منشأة مراجعة صغيرة الحجم، بينما لا تؤثر إدارة الأرباح علي جهد المراجعة في الشركات التي تم مراجعتها من قبل منشأة المراجعة كبيرة الحجم (Big 4) .

نتائج إختبار الفرض الفرعي الرابع التخصص الصناعي كمتغير معدل للعلاقة (H1d) وقامت الباحثة لإختبار أثر التخصص الصناعي علي العلاقة بين إدارة الأرباح وجهد المراجعة عن طريق إختبار الأثر في عينتين مستقلتين، تتمثل العينة الأولى في الشركات (المشاهدات) التي تم مراجعتها من قبل منشأة المراجعة غير متخصصة. وتكون العينة الثانية من الشركات التي تم مراجعتها من قبل منشأة المراجعة المتخصصة، وبذلك يتم قبول الفرض

الفرعي الرابع، حيث يختلف أثر إدارة الأرباح علي جهد المراجعة باختلاف درجة التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة .

نتائج إختبار الفرض الفرعي الثاني في ظل التحليل الإضافي: و بتقسيم مشاهدات عينة الدراسة إلي مجموعتين ما قبل جائحة كورونا وما بعدها يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل (H3)، القائل: **H2** يختلف التأثير المعنوي إدارة الأرباح علي جهد المراجعة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف تأثير جائحة كورونا (COVID-19)

2/7/7 التوصيات:

إستناداً لنتائج البحث، وفي ضوء حدودها، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة إيجاد أساليب يمكن من خلالها الحد من ممارسات إدارة الأرباح في البيئة المصرية، وضرورة إلزام الشركات بالتطبيق لآليات الحوكمة للشركات وإعتبارها أحد الشروط الأساسية للقيود في البورصة المصرية .
- ضرورة وجود هيكل رقابة قوي داخل الشركات ولجان مراجعة مستقلة علي مستوي عالي من الكفاءة للكشف للتلاعب والغش من قبل المديرين التنفيذيين بالقوائم المالية .
- ضرورة إهتمام الهيئة العامة للرقابة المالية بتوجيه إدارة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، بضرورة الأهتمام بجودة التقارير المالية وأهميتها في تحقيق إستثمارات ذات قيمة عالية موجبة تزيد من قيمة الشركات وقيمة النمو الإقتصادي للمجتمع والعكس .
- يجب وضع خطة إستمرارية الأعمال ومقابلة الكوارث أو الحالات الطارئة وخاصةً لأن بيئة الأعمال تلأزمها ظروف عدم التأكد، و أيضاً أخذ الإجراءات الإحترازية لكي لأتوثر تلك الأزمات علي النشاط الإقتصادي للشركات في الأجل الطويل .
- يجب أن تهتم المؤتمرات العلمية لإقسام المحاسبة، وكذا الباحثين في مجال المحاسبة بقضية تحديد الأتعاب للمراجع الخارجي عن مراجعة القوائم المالية السنوية لمساعدة هيئة الرقابة المالية في إنشاء قاعدة بيانات لهذه الأتعاب .
- يجب علي الجمعيات العامة للشركات تحديد أتعاب مراقب الحسابات عن كل خدمة علي حده، مراجعة، فحص محدود، خدمات إستشارية لمشروعات جديدة للعميل، خدمات ضريبية ... وهكذا .
- يجب أن تهتم مكاتب المحاسبة والمراجعة بالمهارات المهنية للعاملين بها، وعقد دورات تدريبية لمتابعة إصدارات معايير التقرير المالي الدولية والتطبيق السليم لها. وذلك لضمان جودة عملية المراجعة للقوائم المالية للشركات.
- ضرورة دمج الذكاء الإصطناعي في الأعمال المحاسبية والتوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في سبيل تسهيل الأعمال وتحسين جودة التقارير المالية بالإضافة إلي ضرورة قيام منشآت الاعمال بتدريب الموظفين علي إستخدام التقنيات الحديثة والإستعداد للتحول التكنولوجي الرقمي للإستجابة لمتطلبات البيئة العصرية الرقمية.
- ضرورة إصدار معايير محاسبية جديدة وتعديل بعض بنود المعايير المحاسبية القائمة بما يتوافق مع الثورة الصناعية الرابعة وبيئة الأعمال المتغيرة والناجمة عن الأزمات

والكوارث، ومع ضرورة الإهتمام بعملية القياس والأفصاح المحاسبي في ظل الظروف
عدم التأكد وفي وقت الأزمات.

3/7/7 مجالات البحث المقترحة:

- وفقاً لما خلصت اليه الباحثة في الدراسة النظرية والتطبيقية من نتائج، ووفقاً لحدود
البحث، تقترح الباحثة بعض مجالات البحث المستقبلية، أهمها:
- أثر ممارسات إدارة الأرباح علي الأداء المالي في المؤسسات المالية - دراسة تطبيقية
علي البنوك وشركات التأمين المقيدة بالبورصة المصرية .
- تأثير جائحة كورونا (COVID- 19) علي العلاقة المتبادلة بين ممارسات إدارة
الأرباح و جهد المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية .
- أثر إختلاف خصائص مجلس الإدارة، وهيكل الملكية، ولجان المراجعة، والرفع المالي
علي قيام الشركات بممارسات إدارة الأرباح .
- أثر التدوير الإلزامي لمراقب الحسابات علي العلاقة بين إدارة الأرباح و جهد المراجعة
في البيئة المصرية .
- أثر جائحة كورونا (COVID- 19) علي العلاقة بين إدارة الأرباح و جهد المراجعة
- دراسة تطبيقية علي البنوك وشركات التأمين المقيدة بالبورصة المصرية .
- أثر مخاطر المراجعة علي العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح و جهد المراجعة .
- أثر IFRS (معايير التقارير المالية الدولية) علي العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح
و جهد المراجعة

أولاً المراجع العربية:

- الهواري ، ناهد محمد يسرى. 2017. قياس التأثير المشترك لمعايير فعالية أداء كل من لجنة المراجعة ومجلس الإدارة علي عمليات إدارة الارباح – دراسة تطبيقية علي الشركات المدرجة في البورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة ، جامعة عين شمس (1) 917-975
- الرمز، عماد سعيد. 2009 . دراسة تحليلية تطبيقية لمدى تأثير ممارسات إدارة الارباح علي قرار تغير المراجع الخارجي، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية 46 (1) : 145- 276 .
- أبونصار، أنس محمد (2019). العوامل المؤثرة علي أتعاب عملية المراجعة وأنعكاسها علي جودة المراجعة دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة في بورصة عمان للأوراق المالية .
- أبو يوسف، نفين عزت (2021) أثر أزمة كورونا علي الاقتصاد القومي: المقترحات والحلول المؤتمر العلمي الخامس. استخدام مدخل منفعة المعلومات في قياس إنعكاسات أزمة كورونا علي جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية علي قطاع السياحة في مصر .
- الجبيلي، وليد سمير عبد العظيم (2019) أثر انتشار جائحة كورونا (كوفيد – 2019) علي اعداد القوائم المالية ومراجعاتها (دراسة ميدانية) .
- الصيرفي، أسماء أحمد (2017). نحو تفسير منطقي لفترة تأخير تقرير مراقبي الحسابات بالجهاز المركزي للمحسابات ومكاتب المراجعة الخاصة – دراسة تطبيقية مقارنة .
- الآثار الإجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا كوفيد 19 في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الآفاق والتحديات. مايو(2020) مركز الابحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية .
- ايمان محمد السعيد. (2018). أثر خطر التقاضي وخصائص مجلس الإدارة على أتعاب المراجعة الخارجية وانعكاسها على توقيت إصدار تقرير المراجعة- دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة ببورصة النيل المصرية. الفكر المحاسبي .
- الرسيني، وليد بن فهد بن عبد العزيز، 2010 أثر إدارة الأرباح علي أسعار الأسهم – دراسة تطبيقية علي الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة، جامعة الشرق الأوسط .
- حسين ، علاء علي أحمد (2015). قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتناول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية "دراسة تطبيقية " مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول. ص ص 237 – 313 .

- حماد، مصطفى أحمد (2017). أثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح علي الأداء التشغيلي اللاحق للشركات المصرية " دراسة تطبيقية " مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول أبريل، ص ص 9 – 62
- حنا، عماد جورج ابراهيم. 2015. إطار مقترح للعلاقة بين تكلفة راس المال وكل من جودة الإفصاح وجودة الأرباح وجودة حوكمة الشركات ودور خطر المعلومات في تفسير ذلك العلاقة . رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة جامعة الإسكندرية .
- خميس، فائق سيد، 2018، دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني – الجزء الأول، ص ص 791-829 .
- زكي، نهي محمد (2018). أثر جودة المراجعة الخارجية علي الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية
- شلا، محمد نزار (2015). أثر التخصص الصناعي لمراجع الحسابات في تخفيض تكلفة أتعاب عملية المراجعة (دراسة ميدانية) .
- شرف، إبراهيم أحمد (2019) أثر ممارسات إدارة الأرباح علي كفاءة الإستثمار بالشركات دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .
- صقر، أحمد علي، (2016). أثر جودة عملية المراجعة علي إدارة الأرباح الحقيقية "دراسة تطبيقية " مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق، العدد الأول - يناير، ص ص 15 – 49
- عبد الله، علي (2020) الأثار المحتملة لجائحة كورونا علي الموازنة العامة للدولة ومهنة المحاسبة والمراجعة التي تنظمها كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل بالتعاون مع نقابة المحاسبين والمراجعين العراقيين .
- عنوان فؤاد، ضيوف حمزة (2023). ما مدى تأثير جائحة كورونا) كوفيد- 19 - (على مستقبل المرجعية المحاسبية الدولية- رؤية تحليلية من منظور محاسبي.
- عفيفي، هلال عبد الفتاح، (2017) أثر التخصص الإداري وإدارة الأرباح علي مكافأة مجلس الإدارة دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث، كلية التجارة جامعة الزقازيق، العدد الأول – يناير، ص ص 339 – 442 .
- فهمي، عبير محمد رياض (2020). دور الفكر المحاسبي في إدارة التبعيات الإقتصادية المترتبة على جائحة كورونا مع دراسة استطلاعية .
- عبد القادر قادري.(2020). متطلبات معايير المحاسبة الدولية الكفلية بتطبيق فعال لقياس المخزون المتضمنة في النظام المحاسبي المالي في ظل أزمة كوفيد -19، vol 4، 1-19 oct 2020 Journal of finance & corporate.
- عبد الله علي مال الله، وغازي محمد عبد الواحد.(2020). موقف المنظمات المهنية المحاسبية من تأثيرات جائحة كورونا (19 – COVED). ورقة عمل مقدمة لندوة بعنوان : الأثار المحتملة لجائحة كورونا علي الموازنة العامة للدولة ومهنة المحاسبة والمراجعة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل (2020).

- فرج، هاني خليل (2021). أثر جودة لجان المراجعة علي أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم السنوية الكاملة: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط*.
- قسيس، عادل القنبري محمد (2021) انعكاسات جائحة كورونا Covid-19 علي تطبيق الفروض والمبادئ والمحددات المحاسبية.
- محمود، محمد أحمد حنفي (2010). دراسة أثر ظاهرة إدارة الأرباح علي جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية . رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة ، جامعة دمنهور.
- محمود، سحر عبد السميع (2022). أثر جائحة كورونا (كوفيد 19) على ممارسات مراجعة الحسابات كخدمة مهنية متكاملة – دراسة مرجعية المؤتمر العلمي الخامس لقسم المحاسبة والمراجعة تحديات وآفاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين .
- محمد، هشام سعيد إبراهيم (2019). أثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية والقيمة السوقية للشركة. *دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية*.
- محمد فراس (2021) . أثر انتشار جائحة كورونا على المحاسبة في ظل المرجعية المحاسبية الدولية. *مجلة تنمية الموارد البشرية مجلد 110-134، العدد 2 - جوان 2021*
- محمد خالد الشبيلات، و محمدنواف الحراسيس (2016) . مدى أهمية صياغة معيار محاسبي دولي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، *دراسات العلوم الإدارية المجلد ، 43 ، العدد 1، 221 - 234*

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Ali, H., Amin, H. M., Mostafa, D., & Mohamed, E. K. (2022). Earnings management and investor protection during the COVID-19 pandemic: **evidence from G-12 countries. *Managerial Auditing Journal***.
- Azzali, S., Mazza, T., Reichelt, K. J., & Wang, D. (2021). Does mandatory IFRS adoption affect audit hours and the effectiveness to constrain earnings management? Evidence from Italy. **AUDITING: A Journal of Practice & Theory, 40(4), 1-25..**
- ALJAWAHERI, Bushra Abdul Wahhab, et al. "COVID-19 Lockdown, earnings manipulation and stock market sensitivity: An empirical study in Iraq." **The Journal of Asian Finance, Economics and Business 8.5 (2021): 707-715.**

- Attia, Y. A., Abd El-Hamid, A. E. H. E., Abedalla, A. A., Berika, M. A., Al-Harthi, M. A., Kucuk, O., ... & Abou-Shehema, B. M. (2016). Laying performance, digestibility and plasma hormones in laying hens exposed to chronic heat stress as affected by **betaine, vitamin C, and/or vitamin E supplementation**. **SpringerPlus, 5, 1-12**
- Afifa, M. M. A., Saleh, I. H., & Haniah, F. F. (2021). Does earnings management mediate the relationship between audit quality and company performance? Evidence from Jordan. **Journal of Financial Reporting and Accounting**
- } Ariff, A., Wan Ismail, W. A., Kamarudin, K. A., & Mohd Suffian, M. T. (2023). Financial distress and tax avoidance: the moderating effect of the COVID-19 pandemic. **Asian Journal of Accounting Research, 8(3), 279-292**
- Abbott, B. P., Abbott, R., Abbott, T., Acernese, F., Ackley, K., Adams, C., ... & Cahillane, C. (2017). GW170817: observation of gravitational waves from a binary neutron star inspiral. **Physical review letters, 119(16), 161101**.
- Abolverdi, Z., & Kheradmand, A. (2017). A Survey of the relationship between earnings management and qualified auditor opinion in Tehran stock exchange. **International Journal of Economics and Financial Issues, 7(2), 723-729**
- Alqatamin, R. M., Aribi, Z. A., & Arun, T. (2017). The effect of the CEO's characteristics on EM: Evidence from **Jordan**. **International Journal of Accounting & Information Management, 25(3), 356-375**
- amzadeh, J. (2022). The Effect of Mandatory Audit Firm Rotation on Earnings Management and Audit Fees: **Evidence from Iran**. **Journal of Risk and Financial Management, 15(3), 102**
- Bikson, M., & Rahman, A. (2013). Origins of specificity during tDCS: anatomical, **activity-selective, and input-bias mechanisms**. **Frontiers in human neuroscience, 7, 688**.
- Bishop, E. S., Mostafa, S., Pakvasa, M., Luu, H. H., Lee, M. J., Wolf, J. M., ... & Reid, R. R. (2017). 3-D bioprinting technologies in tissue **engineering and regenerative medicine: Current and future trends**. **Genes & diseases, 4(4), 185-195**

- Cahan, Steven F., and Jerry Sun. "The effect of audit experience on audit fees and audit quality." **Journal of Accounting, auditing & finance 30.1 (2015): 78-100**
- De Sousa Linhares, A., Leitner, J., Grabmeier-Pfistershammer, K., & Steinberger, P. (2018). **Not all immune checkpoints are created equal. Frontiers in immunology, 9, 1909.**
- deloitte .(2020) .IFRS in Focus-Accounting considerations related to the Coronavirus 2019 . .
 - **London: Deloitte Touche Tohmatsu Limited. 16**
- Demerjian, P., Lewis-Western, M., & McVay, S. (2020). How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability?. **Journal of Accounting, Auditing & Finance, 35(2), 406-437**
- Donatella, Pierre, Mattias Haraldsson, and Torbjörn Tagesson. "Do audit firm and audit costs/fees influence earnings management in Swedish municipalities?." **International Review of Administrative Sciences 85.4 (2019): 673-691.**
- De Sousa Linhares, A., Leitner, J., Grabmeier-Pfistershammer, K., & Steinberger, P. (2018). Not all immune **checkpoints are created equal. Frontiers in immunology, 9, 1909**
- Daskalopoulou, S. S., Rabi, D. M., Zarnke, K. B., Dasgupta, K., Nerenberg, K., Cloutier, L., ... & Canadian Hypertension Education Program. (2015). The 2015 Canadian Hypertension Education Program recommendations for blood pressure measurement, diagnosis, assessment of risk, prevention, and treatment of hypertension. **Canadian Journal of Cardiology, 31(5), 549-568.**
- El-Sayed Ebaid, I. (2011). Internal audit function: an exploratory study from Egyptian listed firms. **International Journal of law and management, 53(2), 108-128**
- Eisele, Evelyn, and Robert F. Siliciano. "Redefining the viral reservoirs that prevent HIV-1 eradication." **Immunity 37.3 (2012): 377-388**
- Gandía, J. L., & Huguet, D. (2021). Audit fees and earnings management: Differences based on the type of audit. **Economic Research-Ekonomska Istraživanja, 34(1), 2628-2650**

- Ghazali, A. W., Shafie, N. A., & Sanusi, Z. M. (2015). Earnings management: An analysis of opportunistic behaviour, **monitoring mechanism and financial distress**. **Procedia economics and finance**, **28**, 190-201
- Gounopoulos, Dimitrios, and Hang Pham. "Financial expert CEOs and earnings management around initial public offerings." **The International Journal of Accounting** **53.2 (2018): 102-117**.
- Ruedy, N. E., Moore, C., Gino, F., & Schweitzer, M. E. (2013). The cheater's high: The unexpected affective benefits of unethical behavior. **Journal of Personality and Social Psychology**, **105(4)**, 531.
- Gurbaxani, A., & Gupte, R. (2021). A study on the impact of COVID-19 on investor behaviour of individuals in a small town in the state of Madhya Pradesh, India. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, **15(1)**, 70-92
- Garfatta, R., Hamza, M., & Zorgati, I. (2023). COVID-19 outbreak and earnings management practice: case of Tunisia. **Asian Journal of Accounting Research**.
- Hegazy, Mohamed A., Ahmed Al Sabagh, and Rasha Hamdy. "The effect of audit firm specialization on earnings management and quality of audit work." **Hegazy, M. Al Sabagh, A. and Handy (2015): 143-164**
- Indrasari, A., N. Nadjmie, and E. Endri. "Determinants of satisfaction and loyalty of e-banking users during the COVID-19 pandemic." **International Journal of Data and Network Science** **6.2 (2022): 497-508**
- Jung, Soo-jung, and Bum-Joon Kim. "The Association between Abnormal Audit Fees and Audit Quality after IFRS Adoption in Korean Audit Service Market 2015.1 (2015): 1552-1585..
- Jordan, C. E., Clark, S. J., & Waldron, M. A. (2021). Testing for Earnings Management in the US Amid the COVID-19 Pandemic. **Journal of Applied Business & Economics**, **23(5)**
- Kassamany, Talie, Salma Ibrahim, and Stuart Archbold. "Accrual and real-based earnings management by UK acquirers: evidence from pre-and post-Higgs periods." **Journal of Accounting & Organizational Change** **13.4 (2017): 492-519**.

- Kalelkar, Rachana, and Sarfraz Khan. "CEO financial background and audit pricing." **Accounting Horizons 30.3 (2016): 325-339**
- Lassoued, N., & Khanchel, I. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on earnings management: An evidence from financial reporting in **European firms. Global Business Review, 09721509211053491.**
- Priyanath, H. M. S., & Buthsala, A. (2017). Information, opportunism and business performance: A case of small businesses managed by women entrepreneurs in Sri Lanka. Asian **European firms. Global Business Review, 09721509211053491.**
- Liu, G., & Sun, J. (2022). The impact of COVID-19 pandemic on earnings management and the value relevance of earnings: US **evidence. Managerial Auditing Journal.**
- Lassoued, N., & Khanchel, I. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on earnings management: An evidence from financial reporting in

Lindén, A., Lehner, O. M., Losbichler, H., & Martikainen, M. (2022). Dividend payout decisions under uncertainty: the ownership influence in the early days of the COVID-19 pandemic in Finland. **Journal of Applied Accounting Research, (ahead-of-print)**

Lassoued, N., & Khanchel, I. (2021). Impact of COVID-19 pandemic on earnings management: An evidence from financial reporting in **European firms. Global Business Review, 09721509211053491**

- **European firms. Global Business Review, 09721509211053491**
- Migden, M. R., Guminski, A., Gutzmer, R., Dirix, L., Lewis, K. D., Combemale, P., ... & Dummer, R. (2015). Treatment with two different doses of sonidegib in patients with locally advanced or metastatic basal cell carcinoma (BOLT): a **multicentre, randomised, double-blind phase 2 trial. The Lancet Oncology, 16(6), 716-728.**
- Muzatko, S., & Teclezion, M. (2016). The Relationship Between Audit Fees and Earnings Quality of Financial Institutions. **Journal of Accounting & Finance (2158-3625), 16(5.)**

- Niesten, E., & Jolink, A. (2012). Incentives, opportunism and behavioral uncertainty in electricity industries. **Journal of Business Research, 65(7), 1031-1039**
- Neifar, Souhir, Khamoussi Halioui, and Fouad Ben Abdelaziz. "The motivations of earnings management and financial aggressiveness in American firms listed on the NASDAQ 100." **Journal of Applied Accounting Research (2016).**
- Ronen, Joshua, et al. "Definition of earnings management." **Earnings Management: Emerging Insights in Theory, Practice, and Research (2008): 25-38.**
- Said, A. N. (2021). Pengaruh Kompetensi Kepribadian Guru Akidah Akhlak dengan Karakter Peserta Didik di MTs Walisongo Pecangaan **Jepara Tahun Pelajaran 2019/2020 (Doctoral dissertation, IAIN**
- Šušak, T. (2020). The effect of regulatory changes on relationship between earnings management and financial reporting timeliness: The case of COVID-19 pandemic. *Zbornik Radova Ekonomski Fakultet u Rijeka*, 38(2), 453-473 **KUDUs**
- Sadeghi, F., Salehi-Vaziri, M., Almasi-Hashiani, A., Gholami-Fesharaki, M., Pakzad, R., & Alavian, S. M. (2016). Prevalence of hepatitis C virus **genotypes among patients in countries of the eastern Mediterranean regional office of WHO (EMRO): a systematic review and meta-analysis. Hepatitis monthly, 16(4.**
- Tayeh, G. B., Azar, J., Makhoul, A., Guyeux, C., & Demerjian, J. (2020, June). A wearable lora-based emergency system for remote safety monitoring. In *2020 International Wireless Communications and Mobile Computing (IWCMC)* (pp. 120-125). **IEEE.**
- Urhohide, R. O., & Izedonmi, F. O. I. (2015). An empirical investigation of audit fee determinants in Nigeria. **International Journal of Business and Social Research, 5(8), 48-58...**
- Vargas, F. A., Furness, A. J., Solomon, I., Joshi, K., Mekkaoui, L., Lesko, M. H., ... & Moore, D. (2017). Fc-optimized anti-CD25 depletes **tumor-infiltrating regulatory T cells and synergizes with PD-1 blockade to eradicate established tumors. Immunity, 46(4), 577-586.**

- Waweru, Nelson M., and Ntui Ponsian Prot. "Corporate governance compliance and accrual earnings management in eastern Africa: Evidence **from Kenya and Tanzania.**" **Managerial Auditing Journal** 33.2 (2018): 171-191
- Widarti, S., & Pramajaya, J. (2018). The effect of profit management on company performance. International **Journal of academic research in Economics and Management sciences**, 7(4), 44-63.

Prem Lal Joshi .(2020) .Covid-19 Pandemic and Financial Reporting .International Journal of Auditing and Accounting Studies.9 -1

- Prem Lal Joshi .(2020) .Covid-19 Pandemic and Financial Reporting .International
- Zgarni, Inaam, Khmoussi Hlioui, and Fatma Zehri. "Effective audit committee, audit quality and earnings management: **Evidence from Tunisia.**" **Journal of Accounting in E**
- Zhao, Chuang, et al. "Temperature increase reduces global yields of major crops in four independent estimates." Proceedings of **the National Academy of sciences** 114.35 (2017): 9326-9331.

